



UNEP/BUR/64/3
21 March 2006

ARABIC

Original: ENGLISH ...

خطة عمل البحر المتوسط



اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية
البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط
وبروتوكولاتها

لوبيانا (سلوفينيا)، 6-7 نيسان/أبريل 2006

التقرير المرحلي للأمانة عن الأنشطة المنفذة منذ آخر
اجتماع للأطراف المتعاقدة (بورتوروز 2005)
(تشرين الثاني/نوفمبر 2005 - آذار/مارس 2006)

قائمة المحتويات

مقدمة

ألف استعراض عام للتقدم المحرز ونتائج الأنشطة الرئيسية

حالة التصديق
لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة
الإعلام والوعي الجماهيري والمشاركة
التعاون والشركاء
المسائل المالية وشؤون الموظفين

منع التلوث ومكافحته
صيانة التنوع البيولوجي
البيئة والتنمية

باء مسائل محددة

أ مسائل قانونية

- 1 إجراءات لتسريع بقبول التعديلات على بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء
- 2 الصك القانوني الجديد بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
- 3 الإبلاغ والامتثال
- 4 المسؤولية والتعويض

ب المسائل المؤسسية

- 1 تقييم خطة عمل البحر المتوسط
- 2 الأعداد للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة

ج التعاون والشركاء

- 1 التعاون مع المفوضية الأوروبية
- 2 الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية
- 3 التعاون مع المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط

د خطط العمل الوطنية

هـ المسائل المالية والإدارية

المرفقات

- المرفق الأول حالة التصديق على الاتفاقية المعدلة وبروتوكولاتها حتى 6 كانون الثاني/يناير 2006
- المرفق الثاني استنتاجات الاجتماع العاشر للجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- المرفق الثالث مشروع جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- المرفق الرابع حالة الصندوق الاستئماني لحماية البحر المتوسط من التلوث؛ حالة الاشتراكات حتى 28 شباط/فبراير 2006

مقدمة

يشمل هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ مختلف الأنشطة التي قامت بتنفيذها وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية ومدبول منذ آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة في بورتوروز (سلوفينيا) في الفترة 8-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005.

ويتألف تقرير الأمانة المرحلي عن الفترة تشرين الثاني/نوفمبر 2005 – آذار/مارس 2006 من جزئين رئيسيين وأربعة مرفقات.

الجزء ألف: يضم تقارير عن الأنشطة الجارية والنتائج المتحققة في إنجاز خطة العمل والميزانية الموافق عليهما في بورتوروز.

الجزء بء: يتألف من تحليل تفصيلي للأنشطة العامة الذي يحتاج تنفيذه إلى توجيه من المكتب. ومرفق عدد من الوثائق كمرفقات بهذا التقرير مقدمة كمعلومات أساسية عن بعض المسائل التي تحتاج إلى مزيد من المناقشات.

الجزء ألف استعراض عام للتقدم المحرز ونتائج الأنشطة الرئيسية

أولا- التنسيق

1 حالة التصديق

بناء على طلب الأمانة، قدم البلد المودع لديه جدولاً تفصيلياً عن حالة التوقيعات والتصديقات المرفق باعتباره المرفق الأول بهذا التقرير. وبالمقارنة بعام 2005، يوجد قبولان جديداً على التعديلات على الاتفاقية واحد من إسرائيل وواحد من المغرب.

وحتى 6 كانون الثاني/يناير 2006، قبل مجموع 18 طرفاً متعاقداً التعديلات على الاتفاقية المنقحة وقبل 14 طرفاً التعديلات على بروتوكول الإلقاء المنقح و13 طرفاً على بروتوكول المصادر البرية المنقح. وبالإضافة إلى ذلك، صدق 14 طرفاً متعاقداً على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي الجديد و4 على بروتوكول عرض البحر الجديد و5 على بروتوكول النفايات الخطرة الجديد و7 على بروتوكول المنع وحالات الطوارئ الجديد.

وبدأ نفاذ الاتفاقية المعدلة في 9 تموز/يولية 2004. وبدأ نفاذ بروتوكول المنع وحالات الطوارئ الجديد في آذار/مارس 2004. وبدأ نفاذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي الجديد في كانون الأول/ديسمبر 1999. ولم يبدأ بعد نفاذ التعديلات على بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء وبروتوكول عرض البحر الجديد وبروتوكول النفايات الخطرة.

عقب اعتماد الأطراف المتعاقدة لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة في بورتوروز، سلوفينيا (8-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005)، أصبح التحدي الرئيسي للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الآن هو ترويج أهداف الاستراتيجية وتنفيذها من خلال مبادرات على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية.

وسيكون هذا هو التركيز الرئيسي للاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في قبرص في الفترة 24-26 أيار/مايو 2006. واضطلعت وحدة التنسيق بالإعداد لهذا الاجتماع بالتعاون الوثيق مع مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وباشترك جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط.

وعقد الاجتماع العاشر للجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في 16 آذار/مارس 2006 في مكاتب الأمانة في أثينا لاستعراض التقدم المحرز في العمل منذ آخر اجتماع للجنة في حزيران/يونيو 2005 والنظر في المسائل التي ينبغي إدراجها في جدول أعمال للاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في قبرص.

وبغض النظر عن استعراض برنامج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، كما وافقت عليه الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، نظرت لجنة التوجيه في المراحل المختلفة لوضع استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في عدد من البلدان وناقشت مشروع استراتيجية للإعلام والاتصالات لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة أعدها مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات.

ومرفق موجز بالاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع العاشر للجنة توجيه مع مشروع جدول أعمال الاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة باعتبارهما المرفق الثاني والمرفق الثالث بهذا التقرير.

إن تنفيذ الاستراتيجية الآن هو الأهم نظرا للحاجة إلى إجراءات عاجلة كما أكد على ذلك تقرير البيئة والتنمية الذي نشره مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء. ويشدد هذا التقرير على الاتجاهات غير المستدامة في قضايا استراتيجية عديدة بما في ذلك المياه والطاقة والنقل والمناطق الحضرية وكذلك المناطق الريفية والساحلية ويؤكد على الأعمال التي قد تساعد في تغيير طرق التنمية غير المستدامة.

إن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة ستمكن الأطراف المتعاقدة من إعداد وتحديث استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة تمشيا مع الأهداف والتوجهات والأعمال الموجزة في الاستراتيجية. فعلى المستوى الوطني ينبغي تحديد وتنفيذ تدابير محددة ومشروعات وشراكات تتعلق بأهداف وتوجهات الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة في إطار استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ولكي تكون ناجحة، ينبغي أن يتشارك في تنفيذ الاستراتيجية الوزارات والأطراف الفاعلة الأخرى من غير اللذين يتناولون البيئة.

وستقوم جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط بدور نشيط في تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ولا سيما الأنشطة والأعمال المتعلقة بتشجيع الإدارة المستدامة للبحر والمناطق الساحلية.

1-1-2 الدعم الأوروبي المتوسطي لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

قامت قمة الشراكة الأوروبية المتوسطية، التي عقدت في برشلونة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005، بتشجيع تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

وفي بيان الرئيس الذي أوجز نتائج القمة التي دامت يومين بمناسبة الذكرى العاشرة للشراكة، قدم قادة 25 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي و10 شركاء من البحر المتوسط التزاما باستخدام استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة لتنفيذ مبادرة المفوضية الأوروبية لإزالة تلوث البحر المتوسط بحلول عام 2020.

وفي البرنامج الخماسي الصادر مع البيان بشأن رؤية مشتركة، اتفق الشركاء الأوروبيون المتوسطيون على تعزيز الاستدامة البيئية وتنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

واتفقوا أيضا على وضع خريطة طريق، في أقرب وقت ممكن، لازالة تلوث البحر المتوسط بحلول عام 2020 باستخدام استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وخطة عمل البحر المتوسط من أجل هذه الغاية بينما يقومون في نفس الوقت بتوفير المساعدة المالية والتقنية الكافيتين.

اعتد اجتماع الأطراف المتعاقدة في بورتوروز برنامج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة للسنوات الست القادمة الذي أعده ووافق عليه الاجتماع العاشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في حزيران/يونيو 2005 في أثينا. ويقوم برنامج العمل الجديد على أساس محتوى ومقترحات استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ولا سيما مجالات أولوية العمل بشأن القضايا المواضيعية لأفرقة الخبراء التي سيجري دعمها ماليا وتقنيا من عناصر خطة عمل البحر المتوسط المعنية وشركاء آخرين. وستتاح مبالغ للبدء من وحدة تنسيق البحر المتوسط لهذا الغرض. ويتعين السعي للحصول على مبالغ اضافية من بعض الشركاء.

كما أوصت الأطراف المتعاقدة، وأصلت الأمانة تقديم المساعدة إلى البلدان لإعداد استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، تم توقيع مذكرة تفاهم مع الصرب والجبل الأسود وسوريا والمغرب ومصر التي تتلقي حاليا دعما تقنيا لوضع استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة. ويجرى أيضا دعما ماليا من وحدة التنسيق وإيطاليا وموناكو.

لقد تم الانتهاء تقريبا من العملية في الصرب والجبل الأسود وقدم مشروع استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة إلى الأمانة من أجل التقييم. وتم تسجيل تقدم كبير في سوريا ويجري تخطيط حلقة عمل وطنية عن الرؤية والتوجهات، بينما انتهى المغرب من الجزء الأول من تمرين يشمل إعداد رؤية وتوجهات. وأنشأت مصر لجنة مشتركة بين الوزارات بشأن التنمية المستدامة لإعداد استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة.

وفي الشهور القادمة، سوف تتلقي بلدان أكثر دعما ماليا لإعداد استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة عقب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع مؤسسة Azahar Foundation في أسبانيا. وسوف تستفيد ألبانيا وتونس ولبنان والبوسنة والهرسك من هذه المبالغ لوضع استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة.

وستعقد حلقة عمل إقليمية عن الاستراتيجيات الوطنية بدعم من برنامج Azahar.

1-3-2 الاستعراض الإقليمي وتقرير التقييم

تم تنفيذ استعراض إقليمي وتقييم للاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة ونشرت النتائج في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط. ويقوم التقرير على أساس إعادة الملفات القطرية ويقيم حالة الأنشطة في علاقتها بالتنمية المستدامة في المنطقة بما في ذلك إنشاء لجان وطنية للتنمية المستدامة.

وستتاح نسخ من الاستعراض الإقليمي وتقرير التقييم خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في قبرص في شهر آيار/مايو القادم.

تمشيا مع مقرر الأطراف المتعاقدة في بورتوروز للقيام بحملات إعلامية واتصالات بشأن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة واستراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة بشكل محدد، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات بوضع "رؤية" لاستراتيجية إعلام واتصالات لجعل الاستراتيجية أكثر فهما ونشرها على أوسع نطاق وزيادة دعما السياسي والجماهيري لتنفيذها.

3 الإعلام

1-3 تغطية وسائل الإعلام للاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة

قام بتغطية الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في بورتوروز 43 صحفيا يمثلون صحف يومية ومجلات أسبوعية وشهرية ومحطات تلفزيون وإذاعة ووكالات أنباء وطنية من 15 بلدا من البحر المتوسط (ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك وكرواتيا ومصر وفرنسا واليونان وإسرائيل ولبنان ومالطة والصرب والجبل الأسود وسوفينيا وأسبانيا وتونس وتركيا).

وقام ممثلو وسائل الإعلام بعقد مقابلات شخصية مع الوزراء والوفود الحاضرين الاجتماع. وتم أيضا عقد مقابلات شخصية مع الموظفين المهنيين في خطة عمل البحر المتوسط عن مجالات أنشطتهم.

ونشرت حوالي 100 مقالة في دوريات عديدة بالإضافة إلى برامج التلفزيون والإذاعة. ووضعت تقارير أخرى على مواقع ويب الإلكترونية.

وتم إعداد حافظة صحفية توفر مثلا جيدا لتغطية وسائل الإعلام وتتاح من خلال موقع ويب خطة عمل البحر المتوسط.

2-3 الاحتفال بالذكرى الثلاثين لخطة عمل البحر المتوسط

قامت الأمانة بدعم أنشطة عديدة بمناسبة الذكرى الثلاثين لخطة عمل البحر المتوسط تهدف إلى ترويج رؤية وزيادة الوعي الجماهيري بأنشطة خطة عمل البحر المتوسط في حماية البيئة بينما تشجع التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط:

1-2-3 مجلة "كوكبنا" لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، صدر عدد خاص عن خطة عمل البحر المتوسط في مجلة "كوكبنا" التي يصدرها البرنامج، بمناسبة الذكرى الثلاثين لخطة عمل البحر المتوسط. وشمل المطبوع بيانات من المدير التنفيذي للبرنامج وشخصيات مرموقة عن سجل وعلامات طريق الخطة خلال ثلاثين عاما. وتم تعميم نسخ من المطبوع على نطاق واسع، بما في ذلك في بورتوروز، بمناسبة الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة.

2-2-3 أنشطة المنظمات غير الحكومية في بلدان البحر المتوسط العربية

دعمت الأمانة أيضا شبكة المنظمات غير الحكومية العربية لتنظيم أحداث محددة للاحتفال بالذكرى الثلاثين لخطة عمل البحر المتوسط. وتم تنظيم ست حلقات عمل وطنية عنوانها "الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط - ثلاثون عاما بعد برشلونة" في الجزائر ومصر ولبنان وليبيا والمغرب وتونس، أعقبتها حلقة عمل إقليمية عقدت في مقر جامعة الدول العربية. وكرس عدد خاص لمجلة شبكة المنظمات غير الحكومية العربية "منتدى البيئة" لخطة عمل البحر المتوسط والذكرى الثلاثين من وجهة نظر المنظمات غير الحكومية ونشر بالعربية والإنجليزية والفرنسية وتم توزيعه على نطاق واسع. وستنشر التقارير عن هذه الأحداث الخاصة على موقع ويب شبكة المنظمات غير الحكومية العربية وكذلك على مواقع ويب المنظمات غير الحكومية في سبعة بلدان.

3-2-3 "Naše morje" / "بحرنا"

بمناسبة الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في بورتوروز، كفلت وزارة البيئة في سلوفينيا والأمانة نشر كتاب "Naše morje" / "بحرنا". والمطبوع عرض رائع لتنوع النظام الإيكولوجي البحري في الجزء الشمالي الأقصى للبحر الأدرياتيكي. ونشر الكتاب خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة. وعرض أيضا على وسائل الإعلام التي غطت الاجتماع في بورتوروز. ووزعت نسخ من المطبوع على جميع المشاركين في بورتوروز كتذكارة بمناسبة مشاركتهم في الاجتماع.

4-3 مطبوعات خطة عمل البحر المتوسط

1-4-3 نشرة أمواج المتوسط

تم إعادة تصميم نشرة أمواج المتوسط ويجرى حاليا إعداد النسخة الإنجليزية للطبعة الجديدة (رقم 55). وتركز النسخة على النتائج الرئيسية للاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في بورتوروز. وسيجرى نشر النسخين العربي والفرنسي من النشرة أيضا.

2-4-3 سلسلة التقارير التقنية

صدرت ثماني أعداد ما بين تموز/يوليه وأذار/مارس 2006:

- MTS 156: Inventories of PCBs and nine pesticides - MED POL, 2004 (English, French)
- MTS 157: Municipal wastewater treatment plants in Mediterranean coastal cities (II) - MED POL/WHO, 2004 (English, French)
- MTS 158: L'eau des Méditerranéens : situation et perspectives - BLUE PLAN, 2004 (French)
- MTS 159: Dossier on Tourism and Sustainable Development in the Mediterranean - BLUE PLAN, 2005 (English, French)
- MTS 160: MAP CAMP Project "Lebanon": Final Integrated Project Document - PAP RAC, 2005 (English)
- MTS 161 (Vols. I & II): Financing And Cooperation For Sustainable Development In The Mediterranean, Sophia Antipolis, France, 3-4 June 2004 - BLUE PLAN, 2005 (English, French)
- MTS 162: Review And Assessment Of National Strategies For Sustainable Development In The Mediterranean Region - MCSD, 2005 (English, French)

- MTS 163: Sampling And Analysis Techniques for the Eutrophication Monitoring Strategy of MED POL - MED POL (English)

3-4-3 اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها

تم إصدار نسخة مستكملة تحتوي على النصوص الكاملة للضوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط بالإنجليزية. وتم توزيع المطبوع خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة في سلوفينيا.

4-4-3 استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

عقب اعتماد الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، جرى نشر استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة في شكل جديد. وسوف تتاح بالعربية والفرنسية. وستوزع نسخ في بلدان البحر المتوسط وفيما بين المؤسسات الدولية التي تتناول التنمية المستدامة.

تقوم وحدة التنسيق باستكمال الصيغتين الإنجليزية والفرنسية لموقع ويب خطة عمل البحر المتوسط بانتظام. ويشمل هذا نشرات صحفية ومطبوعات ومعلومات عن الخطة وأحداث واجتماعات بيئية غير المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط. ويجري حاليا العمل على إصدار صيغة باللغة العربية لموقع ويب الخطة.

يجري تنظيم حدث خاص يهدف إلى ترويج رؤية خطة عمل البحر المتوسط والوعي بها فيما بين وسائل الإعلام اليونانية والجمهور العام في أثينا بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية برشلونة.

ومن المزمع القيام بالحدث في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2006 (عشية يوم الأمم المتحدة) ويشمل افتتاح معرض عن خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة حيث سيجري دعوة السلك الدبلوماسي المقيم في اليونان.

خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، تناولت مكتبة خطة عمل البحر المتوسط طلبات عديدة من أجل الحصول على معلومات وبحوث معظمها من خارج الخطة. وجاءت أساسا من منظمات حكومية وطلاب ومستشارين خاصين والجمهور العام.

وتواصل استكمال قسم الوثائق والدليل الإلكتروني وقسم الاتصالات لموقع الويب. وشملت الأنشطة الرئيسية إدخال أكثر من 300 مدخل في وثائق الاجتماعات بالعربية، ونصوص مترجمة إلى العربية والفرنسية والأسبانية والإيطالية لمصطلحات رئيسية وأسماء منظمات لقواعد بيانات مختلفة وكذلك الدليل الإلكتروني وقسم الاتصالات. ويستمر العمل في معجم للكلمات الرئيسية بلغات خمس يحسن الوصول إلى الوثائق باللغات المختلفة لموقع الويب. وتمت تغييرات عديدة في قسم الوثائق لتحسين مرافق البحث للمستخدمين.

وبالتعاون مع مكاتب البحر المتوسط، كانت مكتبة خطة عمل البحر المتوسط مشاركا فعلا في إنشاء مكاتب بحرية ومائية في البحر المتوسط وشبكة مراكز معلومات. وهدفها هو تقاسم وتبادل المعلومات والموارد بين المكاتب حول منطقة البحر المتوسط. وتم تجميع دليل الشبكة الذي يحتوي على 34 عضوا وهو جاهز للتوزيع على الأعضاء. وسيكون الدليل متاحا للوصول إليه على موقع ويب خطة عمل البحر المتوسط.

تم استعراض القائمة البريدية للتقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط مع توفير للمتلقين خيار تسلم اخطار عبر البريد الإلكتروني بصدر تقارير تقنية جديدة أو طلب نسخة مطبوعة. والغرض من هذا الاقتصاد في تكاليف الطبع والبريد وضمان إرسال التقارير للمستخدمين المعنيين.

1-4 PDF-B لمرفق البيئة العالمية للشراكة الاستراتيجية للعنصر الإقليمي للنظام الأيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط:

إن الشراكة الاستراتيجية هي تعاون على نطاق الحوض لأطراف فاعلة متعددة ذات هدف رئيسي هو مساعدة البلدان على تنفيذ الإصلاحات والاستثمارات في القطاعات الرئيسية بما في ذلك خفض التلوث العابر للحدود وانخفاض التنوع البيولوجي وتدهور الموائل وألويات حماية الموارد الحية التي حددت في برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط والمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي. وتقوم الشراكة بدور حافز على الإصلاحات السياسية/القانونية/المؤسسية وكذلك الاستثمارات الإضافية لعكس تدهور النظام الأيكولوجي البحري.

وتتألف الشراكة الاستراتيجية من عنصرين منفردين، العنصر الإقليمي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) وصندوق استثماري (البنك الدولي)، لمساعدة البلدان بطريقة تعاونية طبقاً للميزة النسبية لكل وكالة.

ينقسم مشروع الشراكة الاستراتيجية إلى العناصر التالية:

العنصر الأول: تيسير الإصلاحات السياسية والتشريعية لبرنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط والمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

العنصر الثاني: تكرار استراتيجيات برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط والمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

العنصر الثالث: المساعدة التقنية

- الفئة الفرعية 1. تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط وخطط العمل الوطنية ذات العلاقة (استراتيجيات خفض التلوث)
- الفئة الفرعية 2. تنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية ذات العلاقة (استراتيجيات حماية التنوع البيولوجي)
- الفئة الفرعية 3. تنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي المتعلقة بالصيانة والإدارة المستدامة للأسماك واللافقريات المعرضة للتأثر أو المهددة، بما في ذلك قوائم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية/اتفاقية حظر الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، ومصايد الأسماك المستدامة
- الفئة الفرعية 4: استراتيجيات إقليمية لإدارة الخزانات الجوفية الساحلية وحمايتها
- الفئة الفرعية 5: الإدارة الإقليمية المتكاملة لموارد المياه
- الفئة الفرعية 6: الإدارة الإقليمية المتكاملة للمناطق الساحلية

العنصر الرابع: وضع آليات تنسيق للشراكة الاستراتيجية

العنصر الخامس: استراتيجية للإعلام والاتصالات

العنصر السادس: حشد المنظمات غير الحكومية ومنح صغيرة.

1-1-4 اجتماع بدء مرحلة PDF-B لمرفق البيئة العالمية للشراكة الاستراتيجية للعنصر الإقليمي للنظام الأيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط

عقد اجتماع بدء مرحلة PDF-B لمرفق البيئة العالمية للشراكة الاستراتيجية للعنصر الإقليمي للنظام الأيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط في أثينا في يومي 8 و 9 كانون الأول/ديسمبر 2005. وحضر جميع الشركاء (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج العمل العالمي و GWPMED مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات ومدبول والمنظمة البحرية الدولية ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والصندوق العالمي للحياة البرية واليونيسكو ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي/برنامج المساعدة التقنية والبيئة لمنطقة البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف) مع ممثلين عن وزارة البيئة والأراضي الإيطالية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/برنامج العمل العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية وأمانة مرفق البيئة العالمية.

وتقرر تضمين نشاطين/عنصرين جديدين بالإضافة إلى العشرة الحاليين: (أ) استراتيجيات اتصالات ينفذها مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات؛ (ب) حشد المنظمات غير الحكومية ومنح صغيرة لينفذها مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة. وتم الاتفاق أيضا على الحاجة إلى مذكرة تفاهم "أفقية" بين جميع الشركاء لإقامة شراكة رسمية.

ومن أجل تقديم موجز المشروع ليوافق عليه مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 (بدلا من أيار/مايو 2007 المخطط أصلا)، تقرر الانتهاء الانتهاء من مساهمات الشركاء في موجز المشروع في نهاية نيسان/أبريل 2006. وفي الفترة المتبقية، ستركز الأنشطة أساسا على الانتهاء من موجز المشروع والسعي للحصول على تمويل مشترك.

وتقدم وزارة البيئة والأراضي الإيطالية مساهمة إضافية بمبلغ 150 000 دولار أمريكي إلى مشروع PDF-B.

2-1-4 الحالة الراهنة لأنشطة PDF-B:

تمت الموافقة رسميا على مرحلة PDF-B لمرفق البيئة العالمية للشراكة الاستراتيجية للعنصر الإقليمي للنظام البيولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط في 11 كانون الثاني/يناير 2006.

على ضوء بعض التغييرات المطلوبة لدعم مقترح مشروع PDF-B، استعرض جميع الشركاء أنشطتهم الأصلية وذلك لتوفير أساس صلب لوضع أنشطة FSP. وقد انعكس هذا في مذكرات التفاهم.

وتم الانتهاء من جميع مذكرات التفاهم و LEA وبدأ الشركاء أنشطتهم.

3-1-4 التطورات الأخيرة

سيجرى إنشاء فريق تنسيق بين الصندوق الاستثماري والعنصر الإقليمي لضمان اتساق مشروعات الاستثمار مع أولويات الشراكة الاستراتيجية. وسيتحمل الفريق مسؤولية تنسيق مختلف الأنشطة المقترحة التي تمول من البنك الدولي ومشروعات الأولويات المحددة في الشراكة.

وانضم برنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية IW إلى المشروع كشريك رسمي وسوف يمول الأنشطة في النطاق الكامل للمشروع.

وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط مع الشركاء مذكرات التفاهم التالية:

- 1 مذكرة تفاهم مع أمانة اتفاقية بازل، وقعت في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2006
- 2 مذكرة تعاون مع أمانة اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار)، وقعت في 7 شباط/فبراير 2006
- 3 اتفاق مع المعهد الدولي للبحار، وقع في 1 آذار/مارس 2006.

ونتيجة اتفاقات التعاون هذه، ستنفذ خطة عمل البحر المتوسط وشركاؤها أنشطة مشتركة في ميادين اهتمامها من أجل الفائدة المتبادلة.

في إطار التعاون طويل المدى مع الوكالة الأوروبية للبيئة، أعد تقرير جديد عنوانه "مسائل الأولوية في بيئة البحر المتوسط" على أساس البيانات والمعلومات المشتقة من عملية اعداد خطط عمل وطنية ولا سيما التحليلات التشخيصية الوطنية والخطط القطاعية. وقدمت الوكالة الأوروبية للبيئة التقرير رسميا في الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة.

ونتيجة لمقررات الأطراف المتعاقدة، بدأ مدبول مشروعا مولته المفوضية الأوروبية عن تطبيق منهج النظام البيولوجي من قبل خطة عمل البحر المتوسط. ونظم مدبول، نيابة عن خطة عمل البحر المتوسط، في شباط/فبراير 2005، اجتماعا مع جميع مراكز الأنشطة الإقليمية لتخطيط الأنشطة وتحديد دور ومهام كل مركز. وطبقا لجدول المشروع، سيعقد أول اجتماع خبراء في نيسان/أبريل 2006.

يهدف مشروع سلامة البحر المتوسط SAFEMED إلى خفض الاختلافات، أساسا في فرض القواعد البحرية، بين الاتحاد الأوروبي، والبلدان المنضمة أو المرتبطة وبلدان الشراكة الأوروبية المتوسطية. وقع عقد هذا المشروع في نهاية عام 2005 بين المفوضية الأوروبية والمنظمة البحرية الدولية. والمركز الإقليمي هو الهيئة المنفذة وأقام اتصالات مع EC DG Tren and Europe Aid. وقد أخطرت المفوضية الأوروبية مؤخرا المركز الإقليمي بنيتها بأن تعهد إلى الوكالة الأوروبية للسلامة البحرية بمسؤولية متابعة تنفيذه.

وخارج نطاق مشروع سلامة البحر المتوسط SAFEMED، تم إقامة مزيد من الاتصالات مع الوكالة الأوروبية للسلامة البحرية، التي دعت المركز الإقليمي للمشاركة في بعض حلقات عملها.

5-4 مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

في إطار البرنامج الإقليمي الأوروبي المتوسطي للبيئة (برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل الثاني)، يقوم الاتحاد المالي APAT-Syke بتنظيم سلسلة من حلقات العمل الوطنية عن "تكامل السياسة البيئية وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل الثالث" في مختلف بلدان البحر المتوسط. وشارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في حلقات عمل في مصر وإسرائيل والمغرب وتونس والجزائر وسوريا. وشجع المركز الإقليمي منهج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ولا سيما العملية والتفاصيل المتعلقة بإعداد بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية للبحر المتوسط واستراتيجية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

وباتفاق مع الاتحاد الأوروبي، وعقب مشروع ناجح بعنوان EUROSION الذي أدى إلى توصيات لمكافحة التآكل في بلدان الاتحاد الأوروبي، تقرر النظر في امكانيات استخدام نتائج EUROSION في بلدان البحر المتوسط. وسيكون الهدف الرئيسي هو تحديد استراتيجية لمكافحة التآكل في البحر المتوسط في المستقبل القريب. ومتابعة لهذا، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية اجتماع خبراء "نحو استراتيجية إقليمية متوسطة بشأن تآكل المناطق الساحلية: الاستفادة من مشروع EUROSION" لتحديد أجزاء مشروع EUROSION التي يمكن أن تطبق على البحر المتوسط وإعداد برنامج أنشطة ملانم. ونظم الاجتماع في نيقوسيا، قبرص، في الفترة 16-17 آذار/مارس 2006. وحضر عدد من الخبراء الوطنيين والدوليين في هذا المجال. ويجري حاليا إعداد التقرير.

أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مشروعات عديدة وقدمها للتمويل المشترك من صناديق مختلفة في الاتحاد الأوروبي مثل INTERREG أو FP6 أو LIFE Third countries. وأعد المركز مقترحات مشروعات إما كشريك رئيسي أو كشريك مع مؤسسات أخرى في البحر المتوسط وبلدان الاتحاد الأوروبي، مثل: PlanCoast - وهو مشروع عن التخطيط المكاني البحري والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ DESTINATIONS - وهو مشروع عن السياحة المستدامة والمياه - وهو مشروع بشأن إعادة التأهيل البيئي لمجمعات المياه؛ STIWREP - بشأن الدعم العلمي والتكنولوجي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ و JABIT - بشأن تحديث نظم المكتبات.

يشارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية أيضا في التنقيف بإدار المناطق الساحلية في البحر المتوسط Educom@Med.Project، الذي بدأه الاتحاد الأوروبي تحت اسم المشروعات الأوروبية المشتركة Tempus. والهدف الشامل للمشروع هو وضع وتنفيذ مقرر دراسي لدورة لطلبة الدراسات العليا في إدارة السواحل لمنطقة البحر المتوسط. ويتحقق هذا بواسطة تطوير وإدارة برنامج قائم على التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على تمارين وخبرة البلدان الشركاء. وستقوم الدورة على أساس خمسة نماذج. وحاليا، يجري إعداد عنصر ميداني للبرنامج. وهدف الدراسة الميدانية هو استخدام المشاركين من ذوي الخبرة العملية في مشروعات إدارة المناطق الساحلية في الميدان. وسيكون مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مسؤولا عن تنظيم هذا العنصر من الدراسة.

لقد تمت ترجمة الدورة التدريبية المفتوحة القائمة على الإنترنت (أساسية ومتقدمة) على الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط إلى الفرنسية وانتهى الجزء الأول من الدورة المتقدمة لعدد 16 متحدثا بالفرنسية، بينما أنهى 50 متدربا دورة أساسية. وقام بترجمة الدورة الكاملة إلى العربية مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا. وتم تنظيم الدورتين الأساسية والمتقدمة بمساعدة RMSU SMAP و مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وتابع 35 متدربا نموذج الدورة المتقدمة بالعربية.

عقب اجتماع المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط في عشية اجتماع الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، الذي نظمه مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة، تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة تتعلق بشركاء خطة عمل البحر المتوسط.

وتمشيا مع توصية الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، تم تقديم المساعدة إلى عدد من المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط لدعم قدراتها ولتنفيذ أنشطة ذات علاقة بأهداف خطة عمل البحر المتوسط. وفي هذا الصدد، تم توقيع 4 مذكرات تفاهم مع منظمات غير حكومية من لبنان واليونان وأسبانيا ومصر. ويجري حاليا توقيع مزيد من مذكرات تفاهم مع المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط.

وفيما يتعلق بمبدأ مشاركة الجمهور في عملية اتخاذ القرارات على المستوى الإقليمي، قامت الأمانة بتشجيع وتيسير الاشتراك المباشر للمنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط وممثلي المجتمع المدني في عملية إعداد قواعد وإجراءات ملائمة للمسؤولية والتعويض عن تلوث منطقة البحر المتوسط. وأختارت المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط منظمة MAREVIVO لتمثلهم في أول اجتماع لحلقة عمل بشأن المسؤولية والتعويض عقدت في لوترافي في اليونان في فترة 7-8 آذار/مارس 2006.

وخلال الفترة التي يشملها التقرير، نظمت المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط عددا من الأنشطة عن مسائل مختلفة مثل التثقيف من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط وأحداث تتعلق بالتنمية المستدامة للمناطق الساحلية والشراكة الاستراتيجية.

5 المسائل المالية وشؤون الموظفين

كانت حالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى 28 شباط/فبراير 2006 كما يلي:

- مجموع التعهدات للاشتراكات العادية لعام 2006: 6 612 423 يورو
- مجموع ما جمع خلال عام 2006 عن عام 2006: 2 134 246 يورو (32.28 % من تعهدات 2006)
- مجموع التعهدات غير المسددة عن عام 2005 والسنوات السابقة: 775 980 يورو
- مجموع ما جمع خلال عام 2006 عن السنوات السابقة: 155 653 يورو (20.06 % عن عام 2005 والسنوات السابقة للتعهدات غير المسددة)

وترد في المرفق الرابع من هذا التقرير تفاصيل المدفوعات والاشتراكات التي لم تسدد.

بلغت المساهمة الطوعية النقدية التي تعهدت بها المفوضية الأوروبية لمديول "لتنفيذ منهج النظام الايكولوجي في البحر المتوسط - وضع أهداف نوعية للبيئة (مشروع ECOMED) 80 000 يورو.

دخلت المفوضية الأوروبية من خلال وفدها في مصر في التزام مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في كانون الأول/ديسمبر 2005 لتمويل مشروع عنوانه "تشجيع زيادة الوعي وتمكين إطار سياسي لتكامل البيئة والتنمية في البحر المتوسط مع تركيز على الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية" ليتوافق مع مبلغ 1.2 مليون يورو. وسينلقي مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء مبلغ 502 200 يورو و 640 260 يورو على التوالي لتنفيذ أنشطة ذات علاقة. ويشترك برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط في المشروع وسينلقي مبلغ 437 160 يورو.

ووافقت السلطات القبرصية على المساهمة بمبلغ 40 000 جنيه قبرصي للاعداد للاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي سيعقد في نيقوسيا، قبرص، في الفترة 24-26 أيار/مايو 2006.

تنفذ وحدة التنسيق ومدبول وجميع مراكز الأنشطة الإقليمية مشروعات فترة السنتين 2006-2007 تمشيا مع الميزانيات التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة. وستجرى قريبا المراجعة الداخلية لضمان أن حسابات فترة السنتين قد تم إغلاقها وتم الانتهاء من جميع مشروعات فترات السنتين السابقة.

في وحدة التنسيق

نائب المنسق (Post No: MEL-2322-2732-2664-1102-00): تولى السيد حب الله وظيفة في شعبة التنمية والتكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في باريس. وتم تجميد وظيفة نائب المنسق حتى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة (أسبانيا 2007).

منسق مدبول: (Post No: MEL-2322-2732-2664-1107-00): وافقت الأطراف المتعاقدة في الاجتماع العادي في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في بوتوروز على الارتقاء بالوظيفة إلى د-1. ويجري اتخاذ الإجراءات مع نيروبي لملء الوظيفة الجديدة.

موظف التنمية المستدامة: (Post No: MEL-2322-2732-2664-1120-00): انتهى تعيين شاغل الوظيفة الحالي، السيد Frederic Teboul، في 30 كانون الأول/ديسمبر 2005. وتم إعادة تصنيف الوظيفة إلى مستوى L4 وسيجرى الإعلان عن الوظيفة الشاغرة في الأشهر القادمة.

موظف إعلامي: (Post No: MEL-2322-2904-2664-1105-00): تم إجراء توظيف موظف إعلامي جديد. ويتوقع أن تتسلم السيدة Louisa Colasimone، وهي إيطالية الجنسية، وظيفتها في 1 أيار/مايو 2006.

سكرتيرة موظف برنامج وحدة التنسيق: (Post No: CAL-2322-2904-2664-1306-00): قدمت شاغلة الوظيفة السيدة Inge Mortelmans استقالتها وتركت الوظيفة في 28 شباط/فبراير 2006. ويشغل الوظيفة حاليا مساعد مؤقت.

سكرتيرة مدبول: (Post No: MEL-2322-2732-2664-1316-00): تم تعيين السيدة Shelley Farrinton-Gavalas وتسلمت وظيفتها في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2005.

مساعد أمن: (Post No: MEL-2322-2904-2664-1332-00): تم الإعلان عن الوظيفة عند مستوى خ ع-4 وتم تعيين المرشح المختار السيد Dimitris Ganassoulis.

المستشارون العاملون في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط

(أ) تم توظيف السيد Philippe Alirol لمتابعة مسائل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وتولي وظيفته في 16 كانون الثاني/يناير 2006 ويتوقع أن ينهي بعثته في شهر تموز/يوليه القادم. وسوف تفتح وظيفة موظف التنمية المستدامة في مرحلة لاحقة.

(ب) يعمل السيد Ante Baric، مدير مشروع مرفق البيئة العالمية الآن مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط على أساس مؤقت. وينتهي عقده في نهاية شهر حزيران/يونيه 2006.

(ج) تم توظيف السيد Alexandros Lascaratos كمدير مشروع PDF-B لمرفق البيئة العالمية في 20 كانون الثاني/يناير 2006 حتى آذار/مارس 2007.

في المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

عقب تقاعد الأميرال Patruno وعقب عملية الاختيار التي انتهت في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2006، عين الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية السيد Frederic Hebert، وهو فرنسي الجنسية، كمدير للمركز ابتداء من 1 كانون الثاني/يناير 2006.

نشر إعلان عن وظيفة خالية لاستبدال كبير موظفي البرنامج، السيد Darko Domovic، الذي تقاعد في شهر شباط/فبراير 2006. وورد 22 طلبا لملء هذه الوظيفة وماتزال عملية الاختيار جارية.

تمت إعاره موظف برنامج صغير (عالم طوعي دولي) السيدة Pascale Bouveret إلى المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري من شركة TOTAL SA لمدة 18 شهرا تبدأ من منتصف شباط/فبراير 2006.

وفي فئة الخدمات العامة، شغلت وظيفة خ ع-7 السيدة Michelle Mangion التي عينت مساعدة للمدير ابتداء من 1 كانون الأول/ديسمبر 2005.

ويقوم حاليا المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بعملية توظيف ثلاثة خبراء لفترات طويلة من أجل مشروع سلامة البحر المتوسط SAFEMED.

ثانيا العناصر

6 منع التلوث ومكافحته

تواصل العمل لتحسين تغطية ونوعية أنشطة الرصد. وتم تنقيح ثلاثة برامج جارية (قبرص وتونس وتركيا) من خلال تغطية أفضل للمناطق الخطرة والمناطق الساحلية وإدراج الدراسات التجريبية للتخثث. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح برنامجا تجريبيان عن التخثث قيد التشغيل في كرواتيا والمغرب.

عقد اجتماع الاستعراض الثالث لأنشطة رصد مدبول الثالث في الفترة 12-15 كانون الأول/ديسمبر 2005 في باليرمو (صقلية، إيطاليا). وحضر الاجتماع ممثلين عن 17 بلدا والاتحاد الأوروبي. واستعرض الاجتماع الأنشطة الشاملة للمرحلة الثالثة لمدبول مع تحليل تفصيلي وأنشطة ضمان نوعية البيانات. وقدم تحليلا للتنفيذ وعرضت نتائج كل عنصر رصد مدبول وتمت صياغة مقترحات للأعمال في المستقبل للنظر فيها في المرحلة الرابعة لمدبول. وقدمت البلدان التي لم تشارك في المرحلة الثالثة لمدبول أنشطة الرصد الوطني بما في ذلك بيانات ونتائج. وعرض مشروع طريقة أخذ عينات الرواسب وتحليلها التي نوقشت في اجتماع الخبراء بشأن دراسات الرواسب (نيسان/أبريل 2005) وتم التعليق عليها بشكل واسع. وبمجرد الانتهاء من الوثيقة، ستوفر مساهمة مهمة في تنقيح برنامج رصد الاتجاهات. وأخيرا، أعد مشروع استراتيجية لرصد التخثث وعرض على نفس الاجتماع للمناقشة. وتم الحصول على التعليقات الأولية وأدرجت في الصيغة الجديدة للوثيقة التي ستعمم على الخبراء.

نشرت تقنيات أخذ عينات وتحليل رصد التخثث لمدبول باعتبارها مطبوعا للسلسلة التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم 163 التي وزعت على نطاق واسع.

وعلى أساس توصيات اجتماع الأطراف المتعاقدة الرابع عشر واستنتاجات اجتماع الاستعراض الثالث لأنشطة رصد مدبول، تم الاتصال بالبلدان التي لم تشارك في المرحلة الثالثة لمدبول أو التي كانت لديها فجوات في تقديم البيانات بطلب لتقديم بيانات ونتائج عن أنشطة الرصد طبقا لمواصفات مدبول.

وكمتابعة لبرنامج مدبول الذي وافق عليه الاجتماع الرابع عشر لأطراف المتعاقدة، بدأ العمل بشأن تنظيم عمليات مسح دون إقليمية لمعرفة مستويات التلوث في المياه الساحلية للبحر المتوسط. وتم الاتصال مع مبادرتي Mytilos و Mytimed وأعدت خطة عمل مشتركة مؤقتة.

عقدت دورة تدريبية وطنية بشأن تشغيل محطات معالجة مياه النفايات وإدارة الحمأة في بيروت، لبنان، في الفترة 28 أيلول/سبتمبر – 1 تشرين الأول/أكتوبر 2005.

تم استعراض مشروع وثيقة بشأن "بدائل يمكن استخدامها كبدايل للملوثات العضوية المداومة" وأعدت صيغة وثيقة مستكملة لتضم أيضا عددا إضافيا من الملوثات العضوية المداومة، كما أوصي بذلك آخر اجتماع للمنسقين الوطنيين لمدبول.

تم الانتهاء من دراسة تجريبية عن الصور العامة للشواطئ لمساعدة البلدان في إعداد مبادئ توجيهية جديدة عن مياه الاستحمام الساحلية تضمنت البلدان التالية: ألبانيا وقبرص واليونان ومالطة والصرب والجبل الأسود وتونس، وذلك من أجل توفير أساس لإعداد منهجية مشتركة.

عقد الاجتماع الذي يعقد كل سنتين لشبكة الامتثال وفرض التشريعات في أثينا في الفترة 4-6 تشرين الأول/أكتوبر 2006. وقرر الاجتماع أن يعد مجموعة من المؤشرات بشأن الموضوع بواسطة تنفيذ دراسات تجريبية في البلدان التي ترغب في المشاركة. فضلا عن ذلك، ولمساعدة البلدان في تعزيز نظم التفتيش، أعدت الوثائق التالية: "الامتثال البيئي - معلومات عامة ومبادئ توجيهية للمراقب" و "مبادئ توجيهية للتفتيش على مرافق صناعية مختارة في البحر المتوسط".

وفي إطار تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي، انتهت جميع بلدان البحر المتوسط من إعداد خطط قطاعية وخطط عمل وطنية للتصدي للتلوث من مصادر برية. وقدمت خطط العمل الوطنية إلى الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة وتمت الموافقة عليها رسمياً. وفي هذا السياق، نفذ مدبول تحليلاً أولياً للمعلومات في خطط العمل الوطنية وأعد موجزاً لكل بلد على حدة بما في ذلك وصفا لمسائل الأولوية الوطنية ومبادرات خفض التلوث حتى عام 2010 و عام 2025، واقترح دور المشاركة الجماهيرية وتحليل الموارد المالية المطلوبة لتغطية تكاليف العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أعد مدبول تحليلاً إقليمياً قائم على القطاعات لأعمال الأولوية الواردة في خطط العمل الوطنية.

وأدرجت البيانات والمعلومات الواردة في ميزانية خط أساس إنبعاثات وعمليات تصريف الملوثات التي أعدتها البلدان في قاعدة بيانات يجرى دمجها في قاعدة البيانات الحالية. وفي هذا السياق، بدأ العمل بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات لإعداد موقع في الإنترنت لنظام معلومات قائم على نظام المعلومات الجغرافية الذي سيضم جميع معلومات مدبول على جميع مستويات ومصادر التلوث.

ومن أجل دعم التعاون مع الأطراف الفاعلة الوطنية والإقليمية في التنفيذ طويل الأجل لخطط العمل الوطنية، نظم مدبول في تشرين الأول/أكتوبر 2005، بالتعاون مع مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة وبمساعدة مالية من مرفق البيئة العالمية، منتدى متعدد الأطراف الفاعلة عن حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية. وجمع المنتدى أكثر من 100 ممثل عن منظمات غير حكومية وطنية وإقليمية والمجتمع المدني والبلديات والروابط الصناعية التي اتفقت على إنشاء خطة تعاون إقليمية مفتوحة العضوية يقوم على تيسيرها مدبول ومكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة للمساهمة في التنفيذ الفعال لخطط العمل الوطنية كجزء من برنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط.

وفي إطار تنفيذ بروتوكول الإلقاء المعدل، وعلى أساس توصيات حلقة العمل الإقليمية التي عقدت في قبرص في شباط/فبراير 2005 بشأن حالة تنفيذ البروتوكول ومبادئه التوجيهية، نظم مدبول حلقات عمل وطنية في مالطة وسوريا ومصر وليبيا لتقييم استعداد البلدان على تنفيذ البروتوكول المعدل ومبادئه التوجيهية. وكانت حلقات العمل فرصة نادرة لمديبول للاجتماع بالوزارات والسلطات والأطراف الفاعلة المختصة المختلفة ونشر المعلومات ذات العلاقة بشأن البروتوكول ومبادئه التوجيهية لإدارة أنشطة الإلقاء. وسيجرى تنظيم حلقات عمل إضافية طوال فترة السنتين 2006-2007.

وفيما يتعلق بؤشرات التلوث البحري، بدأ مدبول تمريناً على نطاق المنطقة لتقييم توافر البيانات والمعلومات المطلوبة لتقدير مؤشرات التلوث البحري التي تستخدم في مرحلة لاحقة لإعداد تقرير عن حالة البحر المتوسط.

6-2-1 التدريب وبناء القدرات

نظم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري مع قبرص و DG JRC حلقة تدارس إقليمية عن استخدام الاستشعار عن بعد في مكافحة التلوث بالنفط (MEDEXPOL 2005) خلال الفترة 17-20 تشرين الأول/أكتوبر 2005 التي عقدت في نيقوسيا، قبرص.

ونظم المركز الإقليمي أيضاً حلقة تدارس وطنية عن التعويض عن أضرار التلوث النفطي في الفترة 31 من تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في اللاذقية، سوريا، بمشاركة الصندوق الدولي للتعويض عن التلوث بالنفط و P&I Clubs و ITOF.

وعقد المركز الإقليمي أيضا حلقة عمل وعي وطنية عن منع حالات طوارئ التلوث البحري والاستعداد له والاستجابة له في طرابلس في الأمانة العامة الشعبية في الجماهيرية الليبية يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2005. وأعقبها طلب بالمساعدة في الأنشطة الأولية لإعداد خطة طوارئ وطنية. وسيجرى تنفيذ هذا النشاط خلال الشهور القادمة.

يجرى حاليا وضع برنامج تدريب شامل عن التلوث من السفن. وورد مشروع أولي من الجامعة البحرية العالمية والسويد ويجرى النظر فيه.

تم توقيع اتفاق مع الصرب والجبل الأسود في أواخر كانون الأول/ديسمبر للمساعدة على وضع قدرات وطنية لمنع التلوث البحري من السفن والاستعداد له والاستجابة له. وسيجرى تنفيذها خلال عام 2006.

2-2-6 تقديم المساعدة على المستوى الوطني

بناء على طلب الأمانة العامة الشعبية في الجماهيرية الليبية، وعقب الانسكاب الذي حدث في ميناء مصراتة، نفذت بعثة لمدة يومين ركزت على مسائل التعويض.

3-2-6 نشر المعلومات

في أعقاب مشروع مرافق الاستقبال في الموانئ، تم تحرير كتيب ونشره على جهات الاتصال ووضع على موقع ويب المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري. ويجري إعداد نسخة بالفرنسية من هذا الكتيب.

3-6 الإنتاج الأنظف

تتعلق الأنشطة الرئيسية التي نفدها مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف بنشر المطبوعات والدراسات والمنشورات عن التكنولوجيات الأنظف ومنع التلوث. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تم إصدار الوثائق التالية:

- نشرة أخبار الإنتاج الأنظف (العددان 19 و20)

- Med Clean: 4 دراسات حالة (الأرقام من 77 إلى 80)

- The 5th issue of the Annual Technical Publication – Mediterranean Enterprises and Sustainability.

- قاعدة بيانات خبراء البحر المتوسط

تشمل الدراسات والمنشورات عن التكنولوجيات الأنظف ومنع التلوث:

(أ) Inventory of industrial Hazardous Wastes in the Medirreanean region and Review of industrial HW management projects in the MAP countries. هذه الوثائق هي لتقييم التدفقات الرئيسية من النفايات الخطرة المولدة في بلدان البحر المتوسط ويجري إعداد تقنيات إدارة ومعالجة النفايات الخطرة، وذلك لتحديد أعمال الأولوية على مستوى البحر المتوسط، طبقا للتوصيات الواردة في الخطة الإقليمية للنفايات الخطرة؛

(ب) Study State of CP in the MAP countries. تم إعداد الطبعة الثالثة لهذه الدراسة ويجري ترجمتها إلى الفرنسية والأسبانية.

(ج) Pollution prevention in auxiliary operations in the chemical sector. الانتهاء من هذه الدراسة بما في ذلك فرص منع التلوث في العمليات المساعدة في القطاع الكيميائي.

(د) Interactive Course on Pollution Prevention in the Enterprises. إعدادات برمجيات تفاعلية لهذه الدورة تستهدف طلاب الجامعات والمهنيين الذين يودون الحصول على تدريب كامل في منع التلوث. وستتاح هذه البرمجيات بالانجليزية والفرنسية والأسبانية.

(هـ) Guide for the implementation of a pollution control system based on the best available techniques and the best environmental practices in the MAP countries . إعداد دليل منهجي لتيسير استخدام أفضل تقنيات متاحة وأفضل ممارسات بيئية في أطر قانونية ومؤسسية في البحر المتوسط، بما في ذلك التقييم الذي تم لخمسة بلدان مستهدفة (كرواتيا ومصر وإسرائيل وسلوفينيا وسوريا).

تم تنظيم عدد من حلقات العمل في إطار مشروع نشر الممارسات الإدارية الجيدة في قطاع الدباغة في المغرب. وفي هذا الصدد، عقدت دورة تدريبية عن أفضل الممارسات البيئية في الدار البيضاء في الفترة 6-9 آذار/مارس 2006. وعقد اجتماع بشأن التنمية المستدامة والتكنولوجيات الخضراء في الفترة 16-17 كانون الثاني/يناير، في إطار برنامج " 4 Motors for Europe".

7 صيانة التنوع البيولوجي

1-1-7 فقمة البحر

إن الأنشطة الرئيسية التي نفذت خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير هي كما يلي:

- 1 وافقت الأطراف في اتفاقية برشلونة على إعلان لدعم صيانة فقمة البحر في الاجتماع الرابع عشر في بورتوروز.
- 2 عقد اجتماع بدء إعداد مؤتمر فقمة البحر في مقر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في 21 شباط/فبراير 2006. وشارك ممثلون من اتفاقية بون و IFAW ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات في هذا الاجتماع.
- 3 تم تنفيذ تمرين مع جمعية الحياة البرية لقبرص ومصلحة مصايد الأسماك والبحوث البحرية في قبرص لتدريب السكان المحليين وتقييم موانئ فقمة البحر وعشائرها في منطقة أكاماس.
- 4 تمت اتصالات مع جهة اتصال الجزائر وتم تعيين استشاري لاختيار منطقة الأولوية التالية لصيانة فقمة البحر.
- 5 تم تحديد مشروع يضعه السكان المحليون في بحر إيجه يشترك فيه الصيادون في صيانة الفقمة مع منظمة غير حكومية محلية.
- 6 عقب طلب من جهة اتصال ألبانيا، تم توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ووزارة البيئة و MEDASSET لتمكين الأخيرة بتنفيذ مسح تقييم سريع لموانئ السلحفاة والفقمة المهمة في المنطقة الساحلية لألبانيا خلال الفترة 1-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2005. ويتمشى هذا المسح مع خطة العمل الوطنية التي أعدت في إطار مشروع المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي الهادف إلى إعلان منطقة Karaburuni روضة بحرية وطنية.

2-1-7 السلحفاة البحرية

تشمل الأنشطة الرئيسية المنفذة:

- 1 وضع برنامج رصد طويل الأجل في ليبيا بدء بأول حملة رصد على شاطئ سرت (صيف عام 2005) الذي حدد في التقييم الأول (1996-1999).
- 2 الاضطلاع بالتعاون مع MEDASSET ووزارة البيئة اللبنانية بحملة رصد في ثلاث مواقع تكاثر: المنصوري والعباسية والمحتجز الساحلي في صور في صيف عام 2005.

3 الرصد خلال المخيم العلمي السنوي لأنشطة التكاثر في جزر قرقنة (تونس).

ومنذ فشل أول محاولة لاستخدام مرسل ساتلي لتتبع هجرة السلحفاة من ليبيا، سيعيد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع المحطة البيولوجية في نابولي استخدام مرسلين ساتلين لتتبع سلحفاة. ويساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مشروع لتتبع إعادة تأهيل السلحفاة لتقييم أثر إعادة التأهيل على سلوكها.

وشملت أنشطة أخرى ذات علاقة:

- 1 ترجمة وطبع دليل للصيادين باللغات العبرية والمالطية والسلوفينية.
- 2 إعداد قاعدة بيانات لتسجيل إجراءات إعادة التأهيل والنتائج على معاملة السلحفاة البحرية بالتعاون مع جامعة موريسيا في
- 3 تنظيم المنتدى الدولي السادس والعشرين للسلحفاة البحرية لتمكين خبراء البحر المتوسط من المشاركة في هذا الحدث المهم.

3-1-7 الثدييات البحرية

إن الأنشطة الرئيسية المنفذة المتعلقة بالثدييات البحرية هي كما يلي:

تم تقديم الدعم إلى منظمة بحوث لوضع أنشطة بالاشتراك مع المؤسسات اليونانية المحلية ومجتمعات الصيادين والعديد من الجامعات (ثيسالونيكى وبادوا وبرشلونة وفنكوفر) ومنظمات غير حكومية لصيانة الثدييات البحرية من أجل صيانة العشائر الكثيفة لدلفين Bottlenose في البحر المتوسط. وتم تنفيذ المهام المتفق عليها بنجاح. وثبت أن البحيرة الشاطئية Amvrakikos، في اليونان أنها أكثر موئل مهم معروف لدلفين Bottlenose في البحر المتوسط.

تعاون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وساعد الاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط ومناطق المحيط الأطلسي المجاورة في تنظيم حلقة تدارس علمية في بلدان جنوبي البحر المتوسط (بنزرت، تونس 9-11 آذار/مارس 2006)، التي تهدف إلى تحديد الأولويات والعاجلة وحاجات هذه البلدان لحماية الثدييات البحرية.

4-1-7 الأعشاب البحرية

أعد مشروع وثيقة لمشروع وضع قوائم جرد ورسم خرائط ورصد مروج *Posidonia* في الجزائر وليبيا وتونس وتركيا وقدمت لتمويل مشترك من مؤسسة شركة توتال للتنوع البيولوجي والبحر. وقد تمت مناقشة هذا المشروع خلال مجلس إدارة مؤسسة توتال للتنوع البيولوجي والبحر في كانون الأول/ديسمبر 2005 وقبول طلب التمويل المشترك. وسيقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتوقيع اتفاق الشراكة مع المؤسسة قريباً.

تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة الليبية للبيئة لدراسة الأعشاب البحرية في البحيرة الشاطئية عين الغزالة وتقييم حالة تجمعات الأعشاب البحرية في بحيرة فروة الشاطئية (تمت دراستها في عام 2000). ويهدف هذا النشاط إلى دراسة تجمعات الأعشاب البحرية كعنصر مهم للتنوع البيولوجي لمواقع مختارة وللمساعدة في الإعلان عنها كمناطق بحرية محمية.

5-1-7 الأسماك الغضروفية

كان موضوع هذا العام للاجتماع السنوي التاسع للرابطة الأوروبية للأسماك الصفيحية الخيشوم (Elasmobranch) (23-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2005) "التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك وصيانة الأسماك صفيحية الخيشوم" وتناول هذه الأسماك مع دعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

وبالإضافة إلى البعثة إلى ليبيا لتعزيز الخبرة في بحوث وصيانة الأسماك الغضروفية (24 حزيران/يونيه - 1 تموز/يوليه 2005) أعد خبير من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة برنامج عمل لهذه الأنواع في ذلك البلد.

6-1-7 الطيور الواردة في المرفق الثاني من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة

نظمت الندوة الأولى للبحر المتوسط بشأن خطة عمل البحر المتوسط لصيانة الطيور البحرية والساحلية في Villanova de la Geltre في الفترة 17-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2005، بالتعاون مع SEO/Birdlife و Medmaravis. وكانت الندوة فرصة لجرد المعرفة الحالية عن حالة الأنواع المهددة للطيور البحرية والساحلية في أنحاء البحر المتوسط. وتقوم SEO/Birdlife بتجميع أعمال هذه الندوة والانتهااء منها عقب مساهمة مالية قدمها إقليم كتالونيا (أسبانيا).

ومن أجل تجميع دليل خبراء ومنظمات تتعلق بصيانة الطيور البحرية والساحلية في البحر المتوسط، صممت استمارة تسجيل وعمت على جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لنشرها على الأخصائيين والمنظمات الوطنية. وسيعرض الدليل في الاجتماع القادم لجهات الاتصال.

دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مسحا ميدانيا لصقر Eleonora في جزيرة جالطة، تونس، نفذه الشريك التونسي لحياة الطيور "رابطة أصدقاء الطيور".

دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الإحصاء الثاني لمنتصف الشتاء للطيور المائية في ليبيا 20-31 كانون الثاني/يناير 2006) عقب طلب من الهيئة العامة للبيئة في ليبيا من خلال التعاقد مع فريق من خبراء الطيور الوطنيين والدوليين.

7-1-7 إدخال الأنواع والأنواع المكتسحة

تم تنفيذ الأنشطة التالية:

- بالتنظيم مع الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (إيطاليا) عقدت حلقة عمل بشأن الأنواع غير الأصلية في البحر المتوسط (روما، 6-7 كانون الأول/ديسمبر 2005). وجمعت حلقة العمل علماء من ذوي الخبرة من البحر المتوسط وكذلك ممثلين عن منظمات تتناول مسائل الأنواع غير الأصلية في المنطقة. ويجري إعداد التقرير النهائي لحلقة العمل وسيصدر قريبا.
- وضع أول صيغة لدليل الإخصائيين والمنظمات العاملة في مجال إدخال الأنواع والأنواع المكتسحة في البحر المتوسط.
- صياغة مشروع "مبادئ توجيهية لمكافحة عوائل إدخال الأنواع غير الأصلية والأنواع المكتسحة البحرية في البحر المتوسط" وموجز عن "دليل تحليل المخاطر لتقييم آثار إدخال الأنواع غير الأصلية". وتمت صياغة هذه المشاريع بعد مناقشتها خلال حلقة عمل روما.
- وضع، بالتشاور الوثيق مع المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري، مشروع إقليمي عن الكائنات القذرة ومياه الصابورة والرواسب. وتمت صياغة أول موجز لهذا المشروع في أوائل كانون الأول/ديسمبر 2005. ولتجنب ازدواج الجهود، يقوم كل من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بالانتهااء من المشروع بالتعاون الوثيق مع البرنامج الثاني العالمي لإدارة مياه الصابورة لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/المنظمة البحرية الدولية (الشراكات العالمية بشأن الصابورة).

يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع اللجنة العامة الشعبية الليبية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمورد الطبيعية، البحر المتوسط والصندوق العالمي للحياة البرية MedPO بوضع برنامج لإنشاء شبكة من المناطق البحرية المحمية على طول السواحل الليبية. وتهدف الأنشطة المتفق عليها إلى تحديد المواقع ذات الأهمية للصيانة على طول الساحل الليبي ووضع برنامج متوسط الأجل لإنشاء شبكة ممثلة للمناطق البحرية المحمية.

ويجرى إعداد مطبوع عن المبادئ الاقتصادية لإدارة المناطق البحرية المحمية تكون مرنة بما فيه الكفاية لتناسب جميع سياقات مختلف بلدان البحر المتوسط. والقصد من هذه الوثيقة أن تكون بمثابة أداة ودليل للمديرين لمساعدتهم في الاستفادة القصوى في المسائل الاقتصادية التي تؤثر على مناطقهم المحمية.

وضع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة موجزا لمشروع لمساعدة بلدان البحر المتوسط في وضع خطط طوارئ للمناطق البحرية والساحلية المحمية (خطر التلوث البحري والأنواع المكتسحة إلخ).

ينظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالاشتراك مع السلطات الأسبانية حلقة تدارس ليوم واحد في أليكانتي (27 نيسان/أبريل 2006). والقصد من حلقة التدارس هذه تعزيز إدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية وتشجيع عملية تقديم مواقع لإدراجها في قوائم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط ولا سيما للبلدان من شرقي البحر المتوسط.

3-7 إدارة بيانات التنوع البيولوجي

إن الأنشطة الرئيسية المنفذة في هذا المجال هي:

- (1) في إطار أنشطته لمساعدة بلدان البحر المتوسط لوضع قوائم جرد وطنية بمواقع الصيانة ذات الأهمية، قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتوظيف Tour du Valat لوضع دليل يتألف من صحائف مصورة تصف الموائل والعناصر الرئيسية ليسهل تحديد المواقع.
- (2) وضع قرص مدمج كأداة متاحة للجرد الذي وضع في سياق خطة عمل البحر المتوسط (صحائف SDF وقائمة مرجعية بالموائل والأنواع ودليل لتفسير الموائل إلخ).

- (3) إنشاء مكتبة فوتوغرافية تجمع وتصنف جميع الصور في مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (على شكل إلكتروني وشرائح مصورة وفي شكل مطبوع).

- (4) الدعوة إلى مناقصة لإعادة هيكلة وتحديث قاعدة بيانات المركز حتى يمكن نشرها من خلال أقراص مدمجة وعبر شبكة CHM البحر المتوسط. وتم اختيار مكتبين للاضطلاع بالعمل كما يلي:

- إعادة هيكلة وتحديث قاعدة البيانات في مواقع الصيانة ذات الأهمية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط والجوانب القانونية لصيانة التنوع البيولوجي

- وضع دليل منظمات ومشروعات البحر المتوسط المتعلقة بصيانة التنوع البيولوجي البحري والساحلي

- (5) تجرى الاتصالات مع الوكالة الأوروبية للبيئة لتنفيذ CHM البحر المتوسط باستخدام EC CHM PTK. ومن المتصور تدريب العاملين في مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والوطنيين في إطار هذا التعاون.

- (6) تم تصميم شامل لموقع ويب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لاعتماد شكل جديد ورسوم جديدة.

4-7 المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي

أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وقدم طلب تمويل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية لعنصرين رئيسيين يتعلقان بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، "1" الإدارة المستدامة للموارد الحية البحرية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، "2" إنشاء مناطق بحرية محمية بالتعاون مع شريكين، الصندوق العالمي للحياة البرية، البحر المتوسط ومنظمة الأغذية والزراعة. ويتمشي الطلبان مع الأولويات الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية التالية: (1) IW-1 تحفيز الموارد المالية من أجل تنفيذ الأعمال المتفق عليها؛ (2) تحفيز الاستدامة للمناطق المحمية؛ (3) تنسيق التنوع البيولوجي في إنتاج المناظر الطبيعية والقطاعات.

قدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع الشريكين الواردان أعلاه، المدخلات الضرورية لتكامل مقترحاته في PDF-B لدعم الشراكة الاستراتيجية.

5-7 التصنيف

عقدت الدورة التدريبية الأولى بشأن إنشاء وصيانة مجموعات مرجعية عن الأعشاب البحرية في قسم النبات في جامعة كاتانيا في الفترة 5-10 كانون الأول/ديسمبر 2005.

ومن أجل تقييم الحاجات الوطنية للتدريب والأدلة التصنيفية والمجموعات المرجعية في منطقة البحر المتوسط، تم الاتصال بالمعهد الوطني الزراعي في تونس لتنفيذ هذا النشاط.

تم تقديم الدعم المالي إلى المركز الوطني للعلوم البحرية (لبنان) لنشر كتالوج عن *Loricata Ciliata* (Tintinnidae).

8 البيئة والتنمية

برنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر"

تم الانتهاء من برنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر" بمؤتمر العرض النهائي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية "الجزائر"، الذي ترأسه وزير البيئة الجزائري. وعقد المؤتمر في فندق Al-Aurassi في الجزائر العاصمة في 30 كانون الثاني/يناير 2006. وحضر حوالي 200 مشارك يمثلون أطراف فاعلة معنية مختلفة: أي، الوزارات والسلطات الإقليمية والمحلية والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ووحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية والمنظمات البيئية الدولية العاملة في مجال برنامج إدارة المناطق الساحلية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "سلوفينيا"

كان برنامج إدارة المناطق الساحلية "سلوفينيا" في أوجه خلال فترة الإبلاغ. وتشكلت لجنة التوجيه في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 وعرضت أنشطة المشروع في اجتماع الأطراف المتعاقدة في بورتوروز كحدث جانبي. ودعا منسق المشروع الوطني إلى اجتماعات منتظمة مع المجتمعات المحلية ووزارة البيئة والمستشارين. وتم الانتهاء من ثلاثة أنشطة من أربعة رئيسية للمشروع ويجري تنقيحها حالياً.

وما زال النشاط الرئيسي، أي المفهوم الإقليمي للتنمية المكانية، لم ينتهي بعد نتيجة لحقيقة أن وزارة البيئة لا تزال في عملية تغيير تشريع التخطيط المكاني الذي يتعلق بهذا النشاط.

وطبقاً للاتفاق، ينبغي الانتهاء من هذا المشروع بحلول نهاية حزيران/يونيه 2006. ومع ذلك، من المتوقع تمديده ما بين 3 إلى 4 أشهر حتى يمكن تكامل إعداد الخطة المكانية الإقليمية على نحو أفضل واستكمالها بواسطة خطة تنمية إقليمية يجرى إعدادها أيضاً.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "قبرص"

عقدت حلقة عمل بدء برنامج إدارة المناطق الساحلية قبرص في الفترة 19-20 كانون الثاني/يناير 2006. وحضرها أكثر من 60 مشاركاً بما في ذلك ممثلين عن مراكز الأنشطة الإقليمية ووحدة التنسيق وموظفين حكوميين ووطنيين وخبراء وطنيين مختلفين.

ناقشت حلقة العمل في تقرير البدء، بما في ذلك المنهجيات والأدوات والتقنيات التي تستخدم في برنامج إدارة المناطق الساحلية قبرص، خطة العمل والجدول الزمني للبرنامج والاختصاصات المحددة للأنشطة المنفردة للبرنامج وإجراءات الرصد ذات العلاقة. وتشمل الأنشطة الرئيسية للبرنامج التنسيق وتكامل أنشطة المشروع ومنهجية الإدارة المتكاملة للمناطق

الساحلية وأدواتها والمشاركة الجماهيرية والوعي. إن تنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية هو مجهود مشترك لحكومة قبرص وخطة عمل البحر المتوسط. وقام مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء بنشاط تحليل الاستدامة المنتظم والمنظوي (تصور) ومؤشرات النشاط، وتولي مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عرض شواغل التنوع البيولوجي في نشاط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وسيتولي مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات تنفيذ الاستشعار عن بعد لنشاط التحليل التشخيصي للمناطق الساحلية.

وتم الانتهاء من تقرير حلقة العمل وتقرير البدء وصحائف النشاط للأعمال المنفردة للبرنامج. وفي المستقبل القريب، سيجري إعداد تنقيح لصحائف نشاط البرنامج التي تقدم إلى حكومة قبرص ومناقصة الحكومة من أجل خدمات الأخصائيين الوطنيين طبقاً لبرنامج عمل برنامج إدارة المناطق الساحلية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "Levante de Almeria" ، أسبانيا

بعد اتمام دراسة الجدوى لبرنامج إدارة المناطق الساحلية "Levante de Almeria" ، أسبانيا، الأندلس في تشرين الثاني/نوفمبر 2005، كان إعداد اتفاق هذا البرنامج هو الهدف الرئيسي لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والنظراء الأسبان في الأشهر الأخيرة. وعقد اجتماع تنسيقي مع وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية المشتركة في البرنامج وخطة العمل الأسبانية وجهات اتصال برنامج الأعمال ذات الأولوية خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة في بورتوروز للاتفاق على عناصر وطرق التعاون خلال إعداد الاتفاق. وفي منتصف آذار/مارس، أرسل النص النهائي إلى وزارة البيئة الأسبانية للموافقة النهائية. ويتوقع التوقيع على اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية "Levante de Almeria" في نيسان/أبريل 2006.

برنامج إدارة المناطق الساحلية "المغرب"

بناء على طلب وزارة التخطيط العمراني والمياه والبيئة المغربية، نظمت حلقة عمل عن "ما قبل برنامج إدارة المناطق الساحلية" في فاس في 14 شباط/فبراير 2006. وكان الهدف الرئيسي هو توعية العاملين المحليين ذوى العلاقة بالإعداد لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في المنطقة الساحلية في الحسيمة (الريف الأوسط) واستخدام مناهج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والفوائد التي تعود من صياغة وتنفيذ البرنامج في هذه المنطقة. وحضر 33 مشاركاً من مختلف المؤسسات من طنجة وتطوان ومنطقة الحسيمة ومن الوزارة المركزية والمؤسسات العلمية ذات العلاقة. وبالإضافة إلى عرض مختلف طرق وأدوات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي تستخدم في إطار عمل البرنامج، كانت حلقة العمل فرصة لمناقشة دراسة الجدوى لبرنامج إدارة المناطق الساحلية المغرب. وسمحت هذه المناقشات للعاملين المحليين بالأعراب عن آرائهم ومواقفهم فيما يتعلق بمستقبل البرنامج وتحديد الأنشطة التي تنفذ في هذا الإطار. وسوف تؤخذ الاقتراحات والتعليقات في عين الاعتبار عند صياغة اتفاق المشروع.

مساهمة الخطة الزرقاء في برامج إدارة المناطق الساحلية

تشارك الخطة الزرقاء في برامج إدارة المناطق الساحلية من خلال وضع طريقة تحليل تشاركية منتظمة واستدامة منظورية تسمى "تصور".

نشرت نسخة بالإنجليزية لدليل "تصور - تطوير مستعمل عملي" في تشرين الأول/أكتوبر 2005. ويجري حالياً ترجمته إلى الفرنسية وسيصدر في آذار/مارس 2006. والقصد هو استخدام هذا المطبوع في الندوات والمؤتمرات ودورات التدريب التي تنظمها الخطة الزرقاء لمساعدة البلدان التي ترغب في استخدام طريقة "تصور".

وعقب التنفيذ الناجح في برامج إدارة المناطق الساحلية في لبنان وسلوفينيا ومالطة، سيستخدم "تصور" في كل من برنامج إدارة المناطق الساحلية في قبرص وأسبانيا.

2-8 الأنشطة الأخرى لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

في إطار الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية للنظم الايكولوجية البحرية الكبرى للبحر المتوسط، يعتبر مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية أحد الشركاء مع برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط في التعاون بشأن عناصر المشروع المتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وتم الانتهاء من تفاصيل التعاون في مشروع مرفق البيئة العالمية وأعدت مذكرة تفاهم لتمويل مرحلة PDF-B من المشروع. ويجري إعداد موجزات سياسة

دون إقليمية للبلدان المؤهلة مع اجتماع خبراء لاستعراض مشاريع موجزات السياسة ستقوم بدور مدخلات في وثيقة المشروع الشاملة.

تم الانتهاء من مرحلة أخرى لـ PDF-B لمشروع مرفق البيئة العالمية بالتعاون مع النظراء من البوسنة والهرسك. وهذا المشروع هو حول إدارة حوض نهر Neretva-Trebisnjica ، وهو مشروع عبر الحدود بين كرواتيا والبوسنة والهرسك.

تم التوقيع على المشروع الثالث لبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل "تعزيز الوعي ويمكن إطار سياسة لتكامل البيئة والتنمية في البحر المتوسط مع تركيز على الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية" في كانون الأول/ديسمبر 2005. وتمت مناقشة تفاصيل المشروع في الاجتماعات المختلفة مع جميع الشركاء المعنيين بما في ذلك روما في 13 كانون الثاني/يناير وفي القاهرة في 22-23 شباط/فبراير. ويقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط بصياغة تقرير بدء. وبالإضافة إلى ذلك، تم النظر في إمكانيات التعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات. وسيجرى مناقشة مشروع تقرير البدء في الاجتماع في 3-4 نيسان/أبريل. وسيحضر ممثلون عن الخطة الزرقاء وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل RMSU والمشروع الثالث لبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل TA وبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات وكذلك خبراء عديدين في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية الاجتماع.

كان مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية يقوم بتنفيذ "دراسة وخطة للتنمية المتكاملة للمناطق الساحلية في المنطقة الساحلية الجنوبية" في ألبانيا. والمشروع الآن في مرحلته النهائية. وسوف توفر هذه الخبرة لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية فهما عميقا مهما لفترة ما بعد برنامج إدارة المناطق الساحلية وكذلك يتيح الفرصة للتدخل واقتراح أعمال قد ترغب حكومة ألبانيا في النظر فيها. ويمول المشروع حكومة ألبانيا - وزارة الأراضي والسياحة والبنك الدولي.

اعتمدت الأطراف المتعاقدة في كاتانيا توصية ببدء نشاط لإدارة المناظر الطبيعية. وكخطوة أولى لتلبية هذا الهدف، نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية اجتماع خبراء في فترة 9-10 كانون الثاني/يناير 2006 في دوبروفنك، كرواتيا. وأعدت ورقتا موقف قبل هذا الاجتماع كوثائق معلومات أساسية. وكانت أهداف الاجتماع عرض ومناقشة ورقتا الموقف بغرض علاقتهما ببدء نشاط إدارة المناظر الطبيعية؛ والتعرف على منهجيات تخطيط المناظر الطبيعية ودراسات حالة؛ ومناقشة واقتراح أنشطة عملية لإدارة المناظر الطبيعية في المناطق الساحلية للبحر المتوسط. ويوجز تقرير الاجتماع، الذي حضره 17 مشاركا من 8 بلدان، مقترحات عملية عديدة لنشاط مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية هذا. وفي الشهور التالية، يتوقع البدء في مشروعين لوضع منهجيات وأدوات إدارة المناظر الطبيعية محل الاختبار التي ستكون بمثابة إعداد لمبادئ توجيهية.

واصل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية إعداد تقارير وطنية عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في بلدان البحر المتوسط. وأعدت الاختصاصات والعقود ووقعت لإعداد تقرير لكرواتيا.

يجري الآن إعادة تصميم وهيكل موقع ويب مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ويجري استكمال المعلومات الحالية في الموقع باستمرار.

أنشطة الخطة الزرقاء

تقوم حاليا الخطة الزرقاء بتوزيع 800 نسخة من تقرير البيئة والتنمية بالفرنسية والإنجليزية بمساعدة شركاء من البحر المتوسط. وسيتاح التقرير أيضا على موقع ويب.

ومخطط للنسخة العربية أن تصدر في عام 2006 كجزء من التعاون بين الخطة الزرقاء ومنظمة غير حكومية مصرية والشبكة العربية للبيئة والتنمية/ المكتب العربي للشباب والبيئة ومركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات.

وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، عرض تقرير البيئة والتنمية في المؤتمر الدولي السابع للبيئة الساحلية للبحر المتوسط المعقود في كوساداسي، تركيا في تشرين الأول/أكتوبر 2005، وفي "حلقة العمل الوطنية بشأن تكامل البيئة في السياسات القطاعية" التي عقدت في الجزائر العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005.

قدم مشروع الترويج للنتائج الرئيسية لتقرير البيئة والتنمية الذي يتضمن مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط في عام 2005 إلى المفوضية الأوروبية (برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل).

تم تخطيط الأنشطة التالية للاضطلاع بها في إطار مشروع مقترح مخطط أن يستمر 24 شهرا:

- منشور من ثلاث صفحات يقدم عرضا عاما للجمهور العام ووسائل الإعلام، بالفرنسية والإنجليزية والعربية، وكذلك طبع ملصقات؛
- موجزات للسياسة في أربع صفحات عن كل موضوع تم تناوله في تقرير البيئة والتنمية بما في ذلك القضايا المتقاطعة التي تستهدف أساسا الأخصائيين. وسيجرى إعداد الموجزات بالإنجليزية والفرنسية.
- عرض باستخدام برنامج PowerPoint، واحد يتناول تقرير البيئة والتنمية بشكل عام وواحد عن كل موضوع من موضوعات التقرير بالإنجليزية والفرنسية.
- موجز من 10 صفحات للصحافة المتخصصة (مثل Futuribles, Le Monde Diplomatique, Foresight)
- موجز تنفيذي للتقرير بالفرنسية والإنجليزية؛
- مجموعة مواد صحفية بما في ذلك أهداف تقرير البيئة والتنمية ومعلومات عن الشركاء المشاركين ومعلومات أساسية عن العملية.

وكجزء من المشروع، من المخطط تنظيم مناقشة عن استنتاجات التقرير. ومخطط أحداث دون إقليمية منظمة بالتعاون الوثيق مع الإدارات الوطنية في منطقة المغرب (تونس) وفي الشرق الأدنى (لبنان). وهناك خطط أيضا لعرض التقرير في البلدان خلال حلقات العمل والمؤتمرات التي تنظمها الشبكات الشركاء أو الخطة الزرقاء كجزء من أنشطتها.

عهدت الأطراف المتعاقدة إلى الخطة الزرقاء بمهمة رصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة تحت إشراف المنسق وبدعم من العناصر الأخرى في خطة عمل البحر المتوسط والشركاء. والهدف هو:

- * تقييم تطور المنطقة بالمقارنة بالأهداف الموضوعية في الاستراتيجية؛
- * المساهمة في دعم الحشد للاستراتيجية وإشراك جميع العاملين في موضوعات الأولوية السبعة للاستراتيجية، بما في ذلك السلطات المسؤولة عن المسائل الاقتصادية والتخطيط والرسميين المنتخبين ووسائل الإعلام وما إلى ذلك بطريقة أوسع؛
- * تحديد المعوقات في تنفيذ الاستراتيجية والأدوات التي يمكن استخدامها للاسراع بتنفيذها؛
- * مساعدة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في تقديم مقترحات للاسراع بتنفيذ السياسة على المستويين الوطني والإقليمي.

وبالنسبة لفترة السنتين 2006-2007، طلبت الأطراف المتعاقدة من الخطة الزرقاء البدء في توثيق 34 مؤشرا لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وإعداد اختيار مؤشرات ساحلية. وفي بداية عام 2006، ستبدأ الخطة الزرقاء في رصد موضوعات "المياه" و"الطاقة/المناخ" وتتبعها "السياحة" و"التنمية الريفية" في عام 2007. وسيجرى الاضطلاع برصد موضوعات الاستراتيجية الأخرى في السنوات القادمة لتقديم تقييم بحلول 2010-2011 عن التقدم المحرز.

من المخطط القيام ببعثات قطرية لدعم الأنشطة المتعلقة بالمؤشرات ومسائل الأولوية الأخرى. وستجرى هذه البعثات في النصف الثاني من عام 2006. وخلال هذه البعثات، ستقوم الخطة الزرقاء والبلدان باستعراض الأنشطة المضطلع بها أو

التي سيجرى الاضطلاع بها عن المؤشرات وموضوعات الأولوية. وسيجرى الاتصال بالمصالح الحكومية المعنية. ومخطط مجموعة ثانية من البعثات في نهاية عام 2007 لمناقشة النتائج الأولية لأنشطة مؤشرات وموضوعات الأولوية وتحديد موضوعات جديدة لتناولها.

فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بمؤشرات التنمية المستدامة، تحقق تقدم بإعداد صحائف لكل من 34 مؤشرا معتمدا في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وتوجز هذه الصحائف سبب اختيار المؤشر وتحديد الموارد المتاحة والطرق الممكنة لعرض المؤشرات.

وستستفيد الخطة الزرقاء من قواعد البيانات المختلفة المتاحة حاليا لجمع آخر البيانات المتاحة وتوفيرها للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في عام 2007. وبواسطة هذه المؤشرات، سيصبح من الممكن بيان كيف تطور البحر المتوسط بين عام 1999 وعام 2005.

إلا أن العديد من المؤشرات لم يتم توثيقها على المستوى الدولي. ولتناول هذه المسألة على مستوى البحر المتوسط، سترسل رسالة إلى الممثلين القطريين في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والمفوضية الأوروبية تطلب منهم تسمية مراسل يكون مسؤولا عن المؤشرات لكي تتصل به الخطة الزرقاء ليساعد في تنظيم العمل بشأن المؤشرات على المستوى القطري.

وسوف تستفيد البلدان من هذا التمرين للاضطلاع أو لاستكمال عملها بشأن المؤشرات بالنسبة لاستراتيجياتها للتنمية المستدامة. ومن الأهمية بمكان لجميع الاستراتيجيات الوطنية التي يجرى وضعها أن تشمل، كلما كان ممكنا، مجموعة من المؤشرات تمكن من رصد تنفيذها.

وتم التأكيد في استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة على أهمية اختيار وتوثيق المؤشرات التكميلية لكل من موضوعات الأولوية السبعة. وسيجرى تنفيذ الأنشطة في الفترة 2006-2007 وتجعل من الممكن اقتراح قوائم تكميلية للمياه والطاقة وفيما بعد للسياحة والتنمية الريفية. ومن أجل هذه الغاية، سيؤخذ العمل الذي نفذ من كل من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة واستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة في الفترة 1998-1999 في عين الاعتبار.

انتهى هذا النشاط في أواخر عام 2004 وأدى إلى نشر تقرير تقني لخطة عمل البحر المتوسط في عام 2005. ومن أجل إتاحة العناصر التحليلية لجمهور أوسع، تم ترجمة الدراسة الإقليمية التي نشرت بالفرنسية في الأصل إلى الإنجليزية. وستقوم الخطة الزرقاء بنشرها حوالي نيسان/أبريل 2006.

في عام 2004، طلبت المفوضية الأوروبية من جامعة مانشستر أن تقوم بتنفيذ دراسة أثر قيام منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة. وباعتبارها شاركت في إعداد الاختصاصات، انضمت الخطة الزرقاء إلى لجنة توجيه الدراسة. وتم تنفيذ هذه الدراسة على ثلاثة مراحل.

انتهت المرحلة الأولى وجعلت من الممكن وضع منهجية لتكييفها مع الاحتياجات الخاصة للمنطقة.

جعلت المرحلة الثانية من الممكن تقدير الأثر المحتمل لاتفاقات التجارة الحرة وتصنيف على أساس أهمية القطاعات المعنية ونوع الأثر من أجل وضع دراسات أكثر تفصيلا. وقدمت الخطة الزرقاء تعليقات على مشروع التقرير مع تعليقات عن موضوعات مقترحة يجرى تناولها في المرحلة التالية. وسيعرض التقرير النهائي للمرحلة الثانية في بروكسيل في 20 آذار/مارس 2006.

وستجعل المرحلة الثالثة من الممكن وضع سلسلة من الدراسات التفصيلية وإعداد مقترحات للحد من الآثار السلبية للاتفاقات والتأكيد على الآثار الإيجابية.

يشمل رصد كل موضوع من موضوعات الأولوية للاستراتيجية فرصة لربط الشبكات والمعاهد المؤهلة بشأن هذه المسائل على المستوى الإقليمي وكذلك الخبراء المعنيين والسلطات والعاملين في البلدان المتطوعة. وهي طريقة أيضا للملكية الأوسع للاستراتيجية والمساهمة في تعزيز تنفيذ السياسات الموصى بها فيما يتعلق بمجالات أولوية الأعمال.

وكما طلبت الأطراف المتعاقدة، سوف تستهدف أنشطة الرصد مسائل الأولوية حيث يمكن لخطة عمل البحر المتوسط وشركائها تقديم قيمة مضافة مفيدة. ويعني هذا بصورة خاصة توثيق المؤشرات التكميلية واستهداف التحليلات الإقليمية والوطنية عن قليل من أهداف الأولوية للاستراتيجية مثل تطور أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدام وتنفيذ أعمال الإدارة المكتملة.

ستجول أيضا أنشطة الرصد من الممكن تقاسم الخبرات على المستوى الإقليمي، ومن أجل هذه الغاية، من المخطط عقد عدد من حلقات العمل عن سبعة مجالات أولوية. وستعقد حلقات العمل تحت إشراف لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

وترسل نتائج حلقات العمل هذه إلى لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بغرض استخدامها لتقديم مقترحات للاسراع بتنفيذ السياسات في البلدان والتعاون على المستوى الإقليمي.

1-8-8 المياه

بالشاور الوثيق مع المنظمات الشركاء، يجري التخطيط لحقبة عمل إقليمية ثالثة في أوائل عام 2007 بغرض تحليل التقدم المحرز في الميادين التالية: المياه من أجل النظم البيولوجية والمياه الزراعية (مع أخذ إدارة الطلب في السياسات الزراعية في عين الاعتبار) والمياه الصناعية والمياه المنزلية، مع الأخذ في الاعتبار إدارة الطلب على المياه والأهداف البيئية في سياسات المياه. وستقدم نتائج حلقة العمل وتناقش في اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المخطط لعام 2007.

2-8-8 الطاقة

وفيما يتعلق بحقبة العمل بشأن الطاقة، تمت اتصالات في خريف عام 2005 مع الشبكات الرئيسية في البحر المتوسط بما في ذلك مرصد البحر المتوسط للطاقة – الذي يشمل شركات الكهرباء الرئيسية، وشبكة البحر المتوسط لوحدات كفاءة الطاقة من خلال ADEME، والمشروع الإقليمي MEDREP (الممول من إيطاليا) وجامعة البحر المتوسط للصيف، التي نظمت مبادرات عن هذه المسائل طوال السنوات الأربع الماضية. وتم الاتصال أيضا بمعهد البحر المتوسط/المتندي الأوروبي المتوسطي لمعاد العلوم الاقتصادية، الذي يقدم المشورة للشراكة الأوروبية المتوسطية. ووافقت هذه الشبكات على المشاركة في هذا النشاط ويتوقع تمويلها من فرنسا (ADEME) وإيطاليا.

3-8-8 السياحة

وفي قطاع السياحة، شددت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة على تنفيذ التقييم المبدئي بشأن تنفيذ التوصيات المعتمدة في عام 1999 على أساس مقترحات اللجنة. وكان أحد المقترحات هذه القيام بدراسة جدوى عن إنشاء آلية تعاون إقليمي في هذا القطاع. ومخطط عقد اجتماع خبراء في نهاية آذار/مارس 2006 لمناقشة الأنشطة التي تنفذ في الفترة 2006-2007. ويجري تشجيع اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في قبرص في أيار/مايو لتقديم المشورة بخصوص هذا. وتمت مشاركة مع السلطات الفرنسية في قطاع السياحة (مصلحة السياحة، ODT و UBI-France) فيما يتعلق بتنظيم حقبة العمل هذه.

1-9-8 مشروع Medstat II - البيئة

أعدت المعلومات الإحصائية القصيرة التالية:

- * "التربة والمياه والنفايات": تم الانتهاء منه وفي انتظار إصداره؛
- * "إنعاشات المورثات في الجو": انتهى وينبغي أن ينشر قريباً؛
- * "إحصائيات التنوع البيولوجي في البحر المتوسط": متوفر
- * "المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة في البحر المتوسط": يجري إعداده.

تستعرض الموجزات الاحصائية لهذه المطبوعات الأرقام الرئيسية المتاحة في البلدان وكذلك الاتجاهات.

مشروع Medstat II الجديد- الأنشطة الرئيسية 2-9-8

في عام 2005، انضمت الخطة الزرقاء مع فريق المصالح العامة، ADETEF، كجزء من اتحاد هيئات اختارته المفوضية الأوروبية ككيان رئيسي لمشروع "برنامج إقليمي للإحصائيات في منطقة البحر المتوسط، المرحلة الثانية - Lot2- الأنشطة المواضيعية". وتم اختيار ثلاثة خبراء من الخطة الزرقاء للعمل لدوام كامل كفريق للمشروع وتنفيذ أنشطة عن موضوعات الطاقة والنقل والبيئة. وبدأ المشروع في 16 كانون الثاني/يناير 2006 وسيستمر لمدة 3 سنوات. والهدف هو مساعدة بلدان برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة العشرة لتحسين، بطريقة مستدامة، قدراتها على إنتاج إحصائيات قطاعية تتماشى مع المعايير الدولية وطبقا لاحتياجات المستعملين.

حراج البحر المتوسط والتنمية المستدامة

وافقت كل من وزارتي الزراعة والخارجية في فرنسا على تمويل مرحلة مبدئية لمشروع حراج البحر المتوسط والتنمية المستدامة الذي سيجري الانتهاء منه في عام 2006. وتقوم الخطة الزرقاء بتنفيذه بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة وينبغي أن يساهم في إعطاء زخم جديد لقضايا لجنة حراج البحر المتوسط، Silva Mediterranea.

وتمت اتصالات مع إدارات الحراجة في بلدان أخرى في عام 2005 لتنفيذ دراسات حالة جديدة، مثل الجزائر (مشروع PNR في سوق الأهراس) وإيطاليا (الروضة الوطنية Pollino-Calabria) وألبانيا.

المنتدى الإقليمي

بالتعاون مع المفوض السامي للمياه والحراج ومكافحة التصحر في المغرب وبدعم من فرنسا ومنظمة الأغذية والزراعة، عقدت الخطة الزرقاء منتدى إقليمي بشأن موضوع "قطاع الحراج المتوسطي والتنمية المستدامة: التحديات والسياسات وحسن الإدارة" في الفترة 24-25 تشرين الأول/أكتوبر 2005 في الرباط.

وإعدادا لهذا الحدث، طلب تقديم ورقات من الأطراف المهتمة بقطاعات الحراجة في بلدان البحر المتوسط. وورد 65 مقترحا وقدمت 43 ورقة إلى المنتدى في شكل تقارير وطنية أو دراسات مواضيعية أو اهتمامات إقليمية أو دراسات حالة محلية.

وحضر المنتدى 140 شخصية وخبيرا من 13 بلدا من بلدان البحر المتوسط (ألبانيا والجزائر وبلغاريا وقبرص وفرنسا وإيطاليا ولبنان وليبيا والمغرب والبرتغال وأسبانيا وتونس وتركيا) ومنظمات حكومية دولية (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للغابات) ومنظمات غير حكومية (IAMF والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وما إلى ذلك).

ووضعت جميع الورقات التي قدمت إلى المنتدى على موقع ويب الخطة الزرقاء ومواقع ويب شركاء آخرين مثل IAMF و OFME والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية - البحر المتوسط.

واعتمد المشاركون مجموعة من التوصيات في نهاية المنتدى مكنت ممثلي البلدان الأعضاء في لجنة Silva Mediterranea (الذين اجتمعوا في الأسبوع التالي في نفس المكان) من تخطيط أنشطة لتعزيز تعاون الحراجة البحر المتوسط في السنوات القادمة.

أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات

9 الإعلام والاتصالات

عقب الانتهاء من وثيقة مشروع مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات للفترة 2006-2007 بشأن الإعلام والاتصالات، بذلت جهود لتعزيز خطة العمل وتحديد التآزر مع وحدة التنسيق لتشجيع رؤية اتفاقية برشلونة بمناسبة الذكرى الثلاثين.

وتم تحديد الأنشطة المشتركة على أساس خطة عمل المركز مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ تلوث البحري لزيادة عنصر الإعلام والاتصالات في أعمالها.

وبدأ التعاون أيضا مع مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تصميم وتنفيذ عنصر PDF-B في إطار شراكة النظام الأيكولوجي البحري الكبير المتعلق بتكرار الاستراتيجية.

تم تنفيذ تمرين يحدد ويخطط أعمال المعلومات والاتصالات المشتركة مع منظمات غير حكومية (الصندوق العالمي للحياة البرية و Legambiente, Marevivo, IMO) والمنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط ومناطق المحيط الأطلسي المجاورة. وتم تخطيط تعاون في أنشطة الإعلام والاتصالات مع مصر وإيطاليا. وبدأت أعمال لحشد وخلق وعي في وسائل إعلام البحر المتوسط بأهداف ونطاق اتفاقية برشلونة.

تم إيلاء الأولوية لتنظيم عملية تشاركية لتصميم نظام معلومات لخطة عمل البحر المتوسط. وعرض المفهوم والسبب الرئيسي للنظام على اجتماع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية في كانون الثاني/يناير في أثينا. ومتابعة، أعد برنامج عمل تفصيلي وافقت عليه وحدة التنسيق. وتخطط حلقة عمل مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط وشركاء آخرين لتصميم نظام معلومات لخطة عمل البحر المتوسط في نهاية آذار/مارس 2006.

وفي آذار/مارس، نظمت حلقات عمل للاختبار/التدريب في روما مع وحدة التنسيق ومدبول لمواصلة تحسين نظام معلومات مدبول والبدء في تنفيذ نظام إبلاغ إلكتروني لخطة عمل البحر المتوسط.

شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات أيضا في اجتماع بدء برنامج إدارة المناطق الساحلية في قبرص وقدم مساهمته لخلق نظام إنترنت.

افتتح قسم جديد في موقع ويب المركز لوضع جميع الوثائق مباشرة تربط تطور الأنشطة التي نفذتها خطة عمل البحر المتوسط.

وأخيرا، بدأ الإعداد لخطة الإعلام والاتصالات للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة.

تم تحديد الأحداث الرئيسية للإعلام والاتصالات للاحتفال بالذكرى الثلاثين لاتفاقية برشلونة وخططت. وطبقا لتوصية الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة، أعد مشروع رؤية للإعلام والاتصالات لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وعرض على اجتماع لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في أثينا (أذار/مارس 2006). وكمتابعة لمشروع الرؤية، تم إيجاز خريطة طريق لتنظيم وتنفيذ عملية تشاركية مع جميع عناصر اللجنة لبناء استراتيجية للإعلام والاتصالات للاستراتيجية. وتم تحديد أعمال دعم محددة لزيادة رؤية أهداف الاستراتيجية. وتشمل هذه تنفيذ Campus EcoMed-ia ، وهو منتدي مباشر لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتنفيذ نسخة عام 2006 من الجائزة البيئية للبحر المتوسط.

وفي نفس سياق أعمال الإعلام والاتصالات لدعم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، بدأت الترجمة الإيطالية لتقرير البيئة والتنمية.

باء مسائل محددة
(أ) مسائل قانونية

كما ورد مبكراً، يتأخر بدء نفاذ بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء بسبب الافتقار إلى عدد كاف من التصديقات. لقد أودعت آخر صكوك بالتصديق على هذين البروتوكولين في عام 2002.

كما أكد اجتماع الأطراف المتعاقدة، ينبغي بذل جهود لقبول التعديلات على بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء في أقرب وقت ممكن من قبل ثلاثة أطراف متعاقدة وطرفين متعاقدين على التوالي حتى يمكن بدء نفاذ هذين البروتوكولين.

وتنوى الأمانة تحديد الأطراف المتعاقدة التي من المحتمل أن تقبل التعديلات على بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء والتصديق على بروتوكولي عرض البحر والنفايات الخطرة بغرض تقديم المساعدة لها للتغلب على أي صعوبات قد تواجهها.

إن زيارات المنسق إلى البلدان المعنية و/أو تقديم المساعدة لوضع القوانين الضرورية من أجل التصديق، هي بعض الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها. وفي هذا الصدد، تقدم الأمانة المساعدة التقنية الصرب والجبل الأسود في إعداد دراسة جدوي عن آثار ومتطلبات تصديق الصرب والجبل الأسود على الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط على المستوى القطري.

توصيات:

- (1) يُدعا المكتب لحث جميع الأطراف المتعاقدة التي لم تقبل بعد التعديلات على بروتوكولي المصادر البرية والإلقاء أن تفعل ذلك حتى يبدأ نفاذ البروتوكولين المذكورين بحلول الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007.
- (2) قد يعتبر المكتب أن من المفيد أن يطلب من الأمانة الاضطلاع بعدد من المبادرات في البلدان التي من المحتمل أن تصدق على البروتوكولين المذكورين وتقديم أي مساعدة ضرورية.

قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الرابع عشر (بورتوروز، 8-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005) إنشاء فريق عمل من الخبراء القانونيين والتقنيين لوضع مشروع نص لبروتوكول للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بغرض النظر فيه وإمكانية أن يوافق عليه الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007. وتقرر أيضاً عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد البروتوكول يعقد مباشرة عقب الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة.

وسيعقد الاجتماع الأول للفريق العامل للخبراء المعيّنين من الأطراف المتعاقدة في سبليت (كرواتيا) في الفترة 27-29 نيسان/أبريل 2006. ودعيت بلدان البحر المتوسط إلى تسمية خبراء قانونيين/تقنيين، بحلول منتصف آذار/مارس، ويفضلون من في نفس المجال، وعاملين آخرين مثل سلطات التخطيط والسلطات المحلية للمشاركة في الاجتماع. وقام عدد

من الأطراف المتعاقدة مثل ألبانيا والجزائر ومصر وليبيا وإسرائيل والمغرب وأسبانيا وتونس وتركيا بتسمية أعضاء للفريق العامل.

وأبضا، عند الإعداد للاجتماع، طلب من خطة عمل البحر المتوسط وجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية أن ترسل كتابة إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط مقترحات تتعلق بنص البروتوكول.

تأكد اجتماع نيسان/أبريل للفريق العامل وتم إعداده. وعقد اجتماع تنسيق في أثينا في الفترة 14-15 آذار/مارس لإعداد أول جلسة لفريق العمل. وحضرها ممثلون عن خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وكذلك استشاريون. ونوقشت التعليقات والمقترحات التي قدمت إلى الأمانة. وقدمت سبعة أطراف متعاقدة والمفوضية الأوروبية كتابة عددا من التعليقات على العملية التي تتبع في إعداد البروتوكول وكذلك محتوى المواد المختلفة للمشروع الحالي.

وتقرر إجراء تعديل بسيط على المشروع الحالي لنص البروتوكول (كما قدم إلى الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة) حتى يتمشى مع أسلوب ومصطلحات اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. وسيجرى شرح جميع التغييرات من خلال ملاحظة تفسيرية أو تمهيدية. وتم الاتفاق أيضا على أن جميع التعليقات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة ستقدم في مرفق بمشروع النص الحالي. وفيما يتعلق بتنظيم عمل الاجتماع الأول لفريق العمل، تفتتح الأمانة عقد مناقشة عامة عن الأهداف والمبادئ والهيكل التي ينبغي إدرجها في البروتوكول تتبعها مناقشة بشأن مشروع نص البروتوكول المقترح والتعليقات والمقترحات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة المقدمة كتابة وكذلك أي تعليقات أو مقترحات قد تقدم خلال الاجتماع.

توصيات:

- (1) قد يرغب المكتب في أن يشجع الأطراف المتعاقدة على تسمية ممثليها في الفريق العامل في أسرع وقت ممكن والمشاركة بفعالية في الاجتماع الأول.
- (2) قد يرغب المكتب في أن يناقش ويقدم المشورة إلى الأمانة بشأن تنظيم العمل المقترح للاجتماع الأول للفريق العامل.

دعيت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الرابع عشر في بورتوروز في عام 2005 إلى الإبلاغ عن تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها لفترة السنتين 2004-2005 وتقديم أي بيانات ناقصة تتعلق بالتقارير الوطنية لفترة السنتين 2002-2003.

وفيما يتعلق بالأطراف المتعاقدة، ينبغي عليها أن تقدم التقارير الوطنية الجديدة والبيانات الناقصة بحلول نهاية عام 2006 على أقل تقدير. وعلى أساس هذه المعلومات، تعد الأمانة تقريرا إقليميا وهو بمثابة التقرير الأول عقب بدء نفاذ الاتفاقية المعدلة في عام 2004.

ومن أجل تنفيذ هذه التوصية بنجاح، توفر الأمانة المساعدة التقنية والمالية إلى البلدان التالية: ألبانيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وسوريا. وستتوفر المساعدة لبلدان أخرى مؤهلة لتلقي الدعم من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

طلب عدد من المهام من الأمانة فيما يتعلق بإعداد قاعدة بيانات عن تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات من قبل الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك وضع استمارة إبلاغ جديدة ومباشرة على الإنترنت لينظر فيها الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007.

بدأ مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات إعداد استمارة إبلاغ جديدة. والهدف هو وضع منهج إبلاغ متكامل لجميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك الإبلاغ عن تنفيذ الالتزامات الملزمة قانونا للاتفاقية والبروتوكولات وبرنامج العمل الاستراتيجي للبحر المتوسط وبرنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي ومختلف المبادئ التوجيهية التقنية وخطط العمل بشأن التنوع البيولوجي ومقررات اجتماعات الأطراف المتعاقدة. وسوف يؤخذ تنسيق آليات الإبلاغ الأخرى بوجوب

الاتفاقيات والعمليات البيئية الدولية الأخرى، بما في ذلك المفوضية الأوروبية، في عين الاعتبار. وعقب اعتماد اجتماع الأطراف المتعاقدة لاستمارة الإبلاغ ستتاح مباشرة على الإنترنت.

وفي هذا الصدد، سيعقد اجتماع لجميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط في أيار/مايو 2006 لاختيار أفضل منهج بالنسبة لاستمارة الإبلاغ الجديدة واقتراح مجموعة من المؤشرات يمكن بناء عليها تقييم تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها على المستوى الإقليمي.

سيعقد الاجتماع السادس بشأن الإبلاغ في نهاية عام 2006 لمناقشة التقدم المحرز في إعداد استمارة الإبلاغ الجديدة وقائمة بالمؤشرات المقترحة.

توصيات:

فيما يتعلق بالمادة 26 من اتفاقية برشلونة بشأن الإبلاغ، نافذة المفعول الآن، قد يرى المكتب أن من المفيد:

(1) دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تقديم تقاريرها في الوقت المحدد ولا تتجاوز نهاية كانون الأول/ديسمبر 2006.

(2) أن يطلب من الأمانة:

(أ) إعداد تقرير تقييم إقليمي عن حالة تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وكذلك مقررات الأطراف المتعاقدة.

(ب) أن توفر المساعدة المالية والتقنية الضرورية لبلدان البحر المتوسط النامية من أجل تنفيذ برنامج العمل بشأن الإبلاغ الذي وافق عليه الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة في بورتوروز في عام 2005.

قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الرابع عشر أن تفتح باب عضوية الفريق العامل بشأن الامتثال والتنفيذ الذي أنشأ في كاتانيا في عام 2003 لجميع الأطراف المتعاقدة. وفضلاً عن ذلك، تم تمديد ولاية الفريق العامل وتشمل الآن وضع آلية امتثال كاملة بحلول عام 2007. والمهمة الأساسية للفريق العامل هي الانتهاء من صياغة آلية الامتثال لينظر فيها الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة بغرض استخدامها بعد عام 2007.

بدأت الأمانة العمل في هذا الاتجاه. وتم توظيف استشاري لإعداد مشروع نص للآلية لمناقشته في الاجتماع الثالث للفريق العامل المخطط عقده في خريف 2006. والهدف هو وضع آلية امتثال تقوم فقط على أساس أحكام الاتفاقية وبروتوكولاتها ومقررات الأطراف المتعاقدة الملزمة قانوناً.

هناك عدد من القضايا مازالت تحتاج إلى مزيد من المناقشة والتوضيح، وخاصة أن العناصر المتعلقة بدور لجنة الامتثال والإجراءات والتدابير التي تتخذها اللجنة لتشجيع الامتثال والتصدي لحالات عدم الامتثال مازال يتعين تحديدها. وفضلاً عن ذلك، يتعين النظر في العلاقة بين نظام الإبلاغ ونظام الامتثال ولا سيما دور الأمانة. أما المسائل الأخرى التي يتعين تناولها فهي شفافية العملية والثقة في المعلومات المقدمة من الأطراف المتعاقدة إلى لجنة الامتثال.

وفيما يتعلق بالمسائل الباقية من جدول أعمال الفريق العامل بشأن الامتثال من فترة السنتين الأخيرة، هناك مسألتان مازالتا مفتوحتين للنقاش تتعلقان (أ) بحق تقديم حالات عدم الامتثال، (ب) دور الأمانة ولجنة الامتثال بالنسبة للتقديم.

إن رأي الأمانة هو أن المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط ينبغي أن يكون لهم حق الإشارة إلى حالات عدم الامتثال، من خلال الأمانة، إلى لجنة الامتثال. ويتمشي هذا المنهج مع الاتفاقيات الأخرى. وفيما يتعلق بدور أمانة خطة عمل البحر المتوسط، يمكن أن تتخذ موقفاً محايداً وأن تترك لجنة الامتثال لتقرر أو تستعرض التقديمات و/أو تقدم حالة عدم امتثال إلى لجنة الامتثال.

توصية:

طالما لم تناقش هذه النقاط خلال اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أيلول/سبتمبر 2005، يدعوا المكتب إلى تناول هذه المسائل وتقديم المشورة إلى الأمانة بناء على ذلك.

4 المسؤولية والتعويض

قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الرابع عشر إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية لغرض وضع قواعد وإجراءات عن المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث.

وخلال الفترة التي يشملها التقرير، اتخذت خطوات لتسمية أعضاء الفريق العامل من الأطراف المتعاقدة ولإعداد أول اجتماع. وعقد الاجتماع في الفترة 7-8 آذار/مارس 2006 في لوتراكي، اليونان. وحضر الاجتماع 16 مشاركا من 15 طرفا متعاقدا. وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات بشأن مسائل مهمة.

أولا، وافق الاجتماع على مواصلة إعداد مبادئ توجيهية بشأن المسؤولية والتعويض التي توفر مستوى عال من حماية البيئة. والهدف المهم هو تحقيق وضمان التأزر إلى أقصى حد ممكن مع التطورات الماضية والجارية في هذا الميدان.

تناول الاجتماع أيضا عددا من عناصر المبادئ التوجيهية في المستقبل ونظر في مسألة مشاركة العاملين الاجتماعيين الاقتصاديين المهتمين ولا سيما ممثلي شركات الصناعة والتأمين. وفي هذا الصدد، فإن المقرر المتخذ في بورتوروز غير واضح بسبب انه ينص على مشاركة شركاء خطة عمل البحر المتوسط فقط في اجتماعات الفريق العامل. وساد شعور خلال الاجتماع بالحاجة إلى اشراك جميع الأطراف الفاعلة ذات العلاقة في العملية.

توصية:

يدعوا المكتب إلى تقديم المشورة إلى الأمانة بشأن ما إذا كان ينبغي دعوة ممثلين عن شركات الصناعة والتأمين إلى الاجتماع الثاني للفريق العامل على أن يتحملوا نفقاتهم.

ب المسائل المؤسسية

قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الرابع عشر أن تعقد اجتماعا استثنائيا لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في عام 2006 بمشاركة المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط لغرض مناقشة بيان رسالة خطة عمل البحر المتوسط ورؤية استراتيجية لمستقبلها.

وسيعقد الاجتماع الاستثنائي لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في الفترة 17-20 أيلول/سبتمبر 2006 في اليونان.

وفيما يتعلق بتقييم خطة عمل البحر المتوسط، اتخذت الأمانة الخطوات التالية:

- (أ) تم توظيف استشاري في أوائل كانون الثاني/يناير لإعداد أول مشروع لرؤية استراتيجية وبيان رسالة خطة عمل البحر المتوسط
- (ب) قدم أول مشروع لرؤية استراتيجية وبيان رسالة الخطة إلى الأمانة في منتصف شباط/فبراير بما في ذلك مقترحات لتنفيذ توصيات التقييم الخارجي لخطة عمل البحر المتوسط
- (ج) مناقشة داخلية ضمت جميع مراكز الأنشطة الإقليمية وسترسل النتائج إلى الاستشاري الذي سيقوم بتقديم مشروع آخر لرؤية استراتيجية وبيان رسالة الخطة بحلول 30 نيسان/أبريل 2006
- (د) وترسل مشاريع الوثائق المتفق عليها لكي تعلق عليها جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط بحلول 25 أيار/مايو 2006

(هـ) ويجرى إدراج تعليقات جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في الوثائق التي سيجرى الانتهاء منها بحلول 20 تموز/يوليه 2006
(و) وترسل دعوات ووثائق الاجتماع الاستثنائي لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في نهاية تموز/يوليه 2006.

ستقدم الأمانة إضافة إلى هذا التقرير عن تقييم خطة عمل البحر المتوسط عقب اجتماع وحدة التنسيق ومدراء مراكز الأنشطة الإقليمية المزمع عقده في 27 آذار/مارس 2006 في روما.

توصية:

قد يرغب المكتب في ان يناقش ويقدم المشورة إلى الأمانة بشأن العملية التحضيرية ودعوة جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط للمشاركة بشكل فعال في هذا الاجتماع الاستثنائي المهم الذي سيعقد في الفترة 17-20 أيلول/سبتمبر 2006.

كما تم الإعلان في بورتوروز، في سلوفينيا في تشرين الثاني/نوفمبر، ستستضيف أسبانيا الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة في عام 2007 عقب العرض الكريم من السلطات الأسبانية. وقامت الأمانة باتصالات مع جهة اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أسبانيا لتحديد مكان وتاريخ الاجتماع.

اقترحت الأمانة على السلطات الأسبانية تنظيم الاجتماع في الفترة 27-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2007. وتنتظر الأمانة ردا حتى تتمكن من تقديم التاريخ لينظر فيه المكتب ويوافق عليه.

وفي رأي الأمانة أن من المستصوب تحديد تاريخ الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة مبكرا كلما كان ممكنا لتقديم أشعار مسبق إلى الأطراف المتعاقدة نظرا للالتزامات التي قد تكون في نفس الفترة.

1-2 جدول الأعمال المقترح للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة

كانت ممارسة المكتب في الماضي أن يقرر موضوعات جدول أعمال الجزء الزاري لاجتماع الأطراف المتعاقدة خلال جلسته الأخيرة وذلك قبل أشهر قليلة من المؤتمر. ولم يتح هذا بالوقت الكافي للأمانة لإعداد الوثائق الضرورية وخاصة لترجمتها إلى اللغات الأربع لاجتماع الأطراف.

ويجرب حاليا اقتراح عقد مناقشة أولية عن المسائل التي يمكن إدراجها في جدول الأعمال الوزاري للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في أسبانيا في عام 2007، ولاسيما المسائل ذات الطابع الاستراتيجي، على أن يحدد جدول الأعمال النهائي في اجتماع المكتب في حزيران/يونيه 2006 للسماح بإدراج موضوعات عن القضايا التي تظهر.

ولبدء مناقشة هذه المسألة، تقترح الأمانة على المكتب الموضوعات التالية للنظر فيها:

- 1 تقييم خطة عمل البحر المتوسط - (أ) إعلان وزاري
(ب) رؤية عام 2020
(ج) أولويات للفترة 2008-2012
- 2 وضع إطار مالي لحماية البيئة البحرية من مصادر التلوث البري
- 3 اعتماد بروتوكول جديد للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

توصية:

يدعا المكتب إلى النظر والموافقة على التاريخ المقترح ومناقشة جدول الأعمال المقترح للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007 وتقديم المشورة إلى الأمانة بناء على ذلك.

ج التعاون مع الشركاء

طلبت الأطراف المتعاقدة في بورتوروز من الأمانة من بين جملة أمور أن:

1 تنفذ برنامج العمل المشترك مع المفوضية الأوروبية الذي وقع في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2005؛

2 تصبح طرفاً فاعلاً رئيسياً في المبادرة الأوروبية المتوسطية "لإزالة تلوث" البحر المتوسط بحلول عام 2020 من خلال المساهمة بالخبرة التي حصلت عليها خطة عمل البحر المتوسط طوال سنوات ومن ثم تجنب أي ازدواج للأنشطة وضياح الموارد؛

3 تعمل عن كثب مع المفوضية الأوروبية بشأن مسألة التمويل الكافي لتنفيذ أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ذات العلاقة بالمفوضية الأوروبية.

1-1 برنامج العمل المشترك

إن القصد من برنامج العمل المشترك بين خطة عمل البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية هو دعم التعاون المتبادل في نطاق واسع من قضايا البيئة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط. ويعتبر خطوة عملية مهمة نحو ضمان التأزر بين أنشطة الشراكة الأوروبية المتوسطية وأنشطة خطة عمل البحر المتوسط كما طلبها المؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي من أجل البيئة في عام 2002 وكما أوصى الاجتماع الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في كاتانيا في عام 2003. وتعتبر الأمانة أن اتفاق برنامج العمل المشترك تطوراً مهماً في العلاقات بين المنظمين، ويأتي في نفس الوقت مع اعتماد الأطراف المتعاقدة في بورتوروز لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وبدء المفوضية الأوروبية لخريطة طريق "أفق عام 2020" لخفض التلوث في البحر المتوسط.

وتصبح الأولويات الثلاث لبرنامج العمل المشترك:

1 اجتماعات منتظمة على مستوى عالي لتنسيق المسائل الاستراتيجية ذات الأهمية المشتركة؛

2 زيادة التفاعل بين المفوضية الأوروبية ومراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط لتنفيذ السياسات والأعمال البيئية مع الاتحاد الأوروبي، وسياسة الجوار الأوروبية وكذلك البلدان الفعلية أو المرشحة لدخول الاتحاد الأوروبي في حوض البحر المتوسط؛

3 دعم البعد البيئي للسياسة العامة وتعزيز التنمية المستدامة في البلدان المطلة على البحر المتوسط.

ويؤكد البرنامج على الصلات الوثيقة التي يتعين تطويرها بين أنشطة خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية وكذلك الاستكشاف المنتظم لامكانيات تمويل أنشطة خطة عمل البحر المتوسط بناء على الأدوات المالية للاتحاد الأوروبي.

ويحدد البرنامج المجالات الرئيسية للتعاون الذي يشمل مدى واسع من الأنشطة المتعلقة بمنع التلوث البحري من مصادر برية وأنشطة النقل البحري وحماية التنوع البيولوجي وتعزيز التنمية المستدامة وتكنولوجيات الإنتاج الصناعي النظيفة.

يدعا المكتب إلى مناقشة برنامج العمل المشترك وتقديم المشورة إلى الأمانة بشأن تنفيذه

2-1 مبادرة أفق "2020"

بعد أسابيع من اجتماع الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، سلوفينيا (8-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005) وبمناسبة الذكرى العاشرة للشراكة الأوروبية المتوسطية، نظمة المفوضية الأوروبية اجتماع بيني على مستوى عالي في برشلونة لبدء الأنشطة البيئية الرئيسية المعنونة "أفق عام 2020" المصممة لتحسين نوعية حياة المواطنين من خلال إزالة تلوث البحر المتوسط بحلول عام 2020.

وشمل جدول أعمال الاجتماع جلسة تقنية وجلسة وزارية، ترأس الأخيرة السيد Stavros Dimas، مفوض البيئة في المفوضية الأوروبية. وشارك وزراء بيئة من أسبانيا ومالطة ونائب وزير يوناني مع كبار المسؤولين الحكوميين من سلوفينيا وتركيا وأطراف فاعلة تمثل المدن والأقاليم والمنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال في الجلسة الوزارية.

كان منسق خطة عمل البحر المتوسط أحد المتحدثين الرئيسيين خلال الجلسة التقنية وتكلم عن أهمية التآزر مع البرامج الحالية في منطقة البحر المتوسط. وفي عرضه، أكد على حقيقة أن تقييم التلوث البري ومكافحته كان جوهر خطة عمل البحر المتوسط لسنوات كثيرة. وتم التأكيد أيضا على أمثلة للتآزر بين برامج خطة عمل البحر المتوسط ومبادرات المفوضية الأوروبية في ميدان منع التلوث ومكافحته.

وفي عرضه، قدم منسق خطة عمل البحر المتوسط عددا من التوصيات عن كيفية تحسين التآزر بين خطة عمل البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية بشأن مبادرة أفق عام "2020"، كان من بينها:

- 1 كان من المهم البناء على التقدم المحرز من خلال المؤسسات والسياسات والاتفاقيات الحالية؛
- 2 تعتبر خطة عمل البحر المتوسط الآلية الإقليمية الملائمة للتنفيذ المشترك لمبادرة المفوضية الأوروبية لإزالة التلوث؛
- 3 يمكن لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة أن تيسر هدف إزالة تلوث البحر المتوسط؛
- 4 ينبغي اعتماد التنمية المستدامة كمبدأ توجيهي في مبادرة إزالة التلوث؛
- 5 ينبغي تجنب ازدواج الجهود وانتشار المبادرات والهيكل والمشروعات لتحقيق مكاسب الكفاءة؛
- 6 ينبغي على خطة عمل البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية تجميع الموارد لتحقيق الأهداف البيئية بأقل تكاليف؛
- 7 ينبغي أن تأخذ خريطة الطريق في مبادرات إزالة التلوث أهداف برامج العمل الاستراتيجي لمديول والخطط الوطنية في عين الاعتبار؛
- 8 ينبغي أن تأخذ مبادرة إزالة التلوث أهداف استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة والمبادرات المحددة في برنامج العمل المشترك في عين الاعتبار؛

1-3 طلب أن تصبح شريكا لخطة عمل البحر المتوسط

في اجتماع الأطراف المتعاقدة في كاتانيا في عام 2003، تقرر أن يعهد إلى المكتب مهمة النظر في طلبات المنظمات المرشحة المهمة بأن تصبح شركاء خطة عمل البحر المتوسط وأن يتخذ القرارات الواجبة التي تخضع لموافقة الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007.

تلقت الأمانة ثلاثة طلبات جديدة من المنظمات غير الحكومية التالية:

- (1) Athens Environment Foundation, Greece
- (2) Association UN Maritu CPIE Bastia Golo Mediterranee, France
- (3) الجمعية السورية لحماية البيئة، سوريا

وطبقا للإجراءات المتفق عليها، قدمت الأمانة الطلبات الثلاثة هذه إلى جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط للحصول على رأيها. وكانت جميع التعليقات الواردة ايجابية بشكل عام، إلا أن بعض جهات الاتصال أكدت على الحاجة إلى تقييم أداء بعض شركاء خطة عمل البحر المتوسط الحاليين ومساهماتهم في تحقيق أهداف الخطة على المستويين الإقليمي والوطني.

وتود الأمانة أن تسترعي انتباه المكتب إلى (أ) أن يأخذ في الاعتبار توصيات الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة (مالطة، تشرين الأول/أكتوبر 1999)، (ب) النظر في الوثائق المختلفة التي أصدرتها خطة عمل البحر المتوسط بشأن مسألة شركاء خطة عمل البحر المتوسط، (ج) مقرر مكتب الأطراف المتعاقدة (قبرص، أيار/مايو 2001)، (د) اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، أيلول/سبتمبر 2001)، (هـ) الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة (موناكو، 2001)، تنطبق المعايير التالية على طلبات المنظمات غير الحكومية التي تود أن تصبح شركاء خطة عمل البحر المتوسط:

- 1 وجود دستور قانوني؛
- 2 وجود مكتب منتخب بانتظام أو هيئة مماثلة؛
- 3 إنشاء مقر أو مكاتب ذات علاقة في بلد من بلدان البحر المتوسط؛
- 4 القدرة على المساهمة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط.

- 1 توفير معلومات منتظمة إلى خطة عمل البحر المتوسط؛
- 2 المساهمة والاشتراك في أنشطة ومشروعات خطة عمل البحر المتوسط؛
- 3 حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط؛
- 4 المشاركة بفعالية في شبكات البحر المتوسط.

ينبغي إرسال طلب الحصول على وضع شريك إلى الأمانة قبل ثلاثة أشهر على الأقل من اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط. وينبغي أن يشمل الطلب على:

- (أ) بيان مختصر حول المنظمة وكيف تلي المعايير المنصوص عليها؛
- (ب) نسخة من القانون الداخلي أو الدستور؛
- (ج) بيان عن المساهمة التي يمكن أن تقدمها لأهداف خطة عمل البحر المتوسط.

تقوم الأطراف المتعاقدة، كل سنتين، بتنقيح قائمة الشركاء مع أخذ المعايير الموافق عليها في عين الاعتبار. والشركاء الذين لا يشاركون في عمل واجتماعات خطة عمل البحر المتوسط لسنتين متعاقبتين، يتم حذفهم من قائمة الشركاء.

وتلبي المنظمات غير الحكومية الثلاث التي طلبت أن تصبح شركاء خطة عمل البحر المتوسط المعايير الواردة أعلاه. وإذا قبل المكتب طلباتهم، يصبح عدد المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط 79.

وتمشيا مع مقرر الأطراف، تخطط الأمانة البدء في تقييم أنشطة المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط من أجل تنقيح القائمة، حسب الاقتضاء.

توصية:

يدعا المكتب إلى تبادل الآراء عن المسائل الواردة أعلاه، (أ) الموافقة على إدراج **Athens Environment Association UN Marinu CPIE Bastia Golo Mediterranee, France و Foundation, Greece** والجمعية السورية لحماية البيئة، سوريا في قائمة شركاء خطة عمل البحر المتوسط، (ب) الموافقة على تنفيذ تقييم أنشطة المنظمات غير الحكومية شركاء خطة عمل البحر المتوسط من أجل تنقيح القائمة، حسب الاقتضاء.

د خطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من مصادر برية

بعد عامين من العمل التحضيري والمفاوضات المكثفة مع السلطات الوطنية والمحلية والأطراف الفاعلة (القطاعات الخاصة والمنظمات غير الحكومية إلخ)، أعدت خطط عمل وطنية في جميع البلدان من خلال عملية تشاركية فعالة. وتشير خطط العمل الوطنية إلى التدخلات لخفض التلوث المخطط في كل بلد حتى عام 2010 وبحلول عام 2025، بما في ذلك ملف استثماري، متشيا مع أهداف برنامج العمل الاستراتيجي. وقد وافق الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة عليها وأوصي بتكاملها في خطط التنمية الوطنية.

وعند النظر إلى الأثر الهائل للتنفيذ الفعلي لخطط العمل الوطنية على تحسين البيئة البحرية ومن ثم على عملية تحقيق التنمية المستدامة، ينبغي بذل كل جهد لمساعدة البلدان في العملية طويلة الأجل. ويعمل برنامج مدبول بنشاط في جميع الجوانب ذات العلاقة (التقنية والمؤسسية والمالية، بما في ذلك اشتراك ومساهمة الأطراف الفاعلة). ويجري تنفيذ أنشطة مخصصة وستواصل خلال فترة السنتين.

ومع ذلك، فإن الجانب الذي يتطلب عناية خاصة هو كيفية ضمان الاستدامة المالية للتنفيذ طويل الأجل لخطط العمل الوطنية. وفي هذا الجانب، توجد العديد من الفرص والمبادرات ينبغي أن تتناولها البلدان بمساعدة من الأمانة بطريقة فعالة.

وفي هذا الصدد، تتناول الأمانة جميع البيانات الإقليمية والوطنية الحالية كمسائل أولية، مثل النقاط الخطرة والانبعاثات وعمليات التصريف وتكاليف التدخلات لخفض التلوث المخططة وما إلى ذلك بطريقة توفر صورة للاحتياجات الإقليمية والوطنية، وبناء على ذلك، اتخاذ أكثر الأعمال ملائمة. وبالتوازي، يجري إنشاء آليتين لسياسة لنقل التكنولوجيا وبشأن التمويل الخارجي الذي يمكن أن يضمن، على التوالي، التدفق الضروري للمعرفة التكنولوجية بين البلدان بشأن خفض التلوث والفرص والاتصالات الصحيحة بين البلدان والجهات المتبرعة لحشد الأموال المطلوبة.

وخارج الأمانة، إضافة إلى اتفاقات التعاون الثنائي العديدة الحالية في المنطقة، هناك مبادرتان قد تساهمان في استدامة التمويل للتنفيذ طويل الأجل لخطط العمل الوطنية.

تشمل الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية التي بدأت عنصرًا إقليميًا يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق الاستثماري الذي يديره البنك الدولي. إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط هو الوكالة المنفذة للاستراتيجية. وبصورة خاصة، فإن الصندوق الاستثماري مفتوح لجميع البلدان المؤهلة من مرفق البيئة العالمية ويتوقع أن يحشد أموالاً لتنفيذ خطط العمل الوطنية.

تهدف مبادرة المفوضية الأوروبية "أفق عام 2020" التي بدأت مؤخرًا إلى تحقيق خفض التلوث من مصادر برية في البحر المتوسط بحلول عام 2020. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط مشاركًا بالكامل في صياغة المبادرة وتعتبر قريبة جدًا من أهداف برنامج العمل الاستراتيجي، ويجري وضع خطط مع المفوضية الأوروبية لتحقيق الأهداف المشتركة معًا.

إن الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية وأفق عام 2020 هما مبادرتان صالحتان لبلدان المنطقة لضمان الدعم المالي والسياسي لعملية خفض التلوث.

توصيات:

(1) يُدعا المكتب إلى تشجيع الأطراف المتعاقدة:

(أ) أن تأخذ في الاعتبار تدخلات خفض التلوث الواردة في خطط العمل الوطنية عند التفاوض مع اتفاقات التعاون الثنائي

(ب) الاستفادة من الصندوق الاستثماري للشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية لحشد الأموال لتنفيذ تدخلات خفض التلوث بما في ذلك خطط العمل الوطنية

(2) يُدعا المكتب إلى ملاحظة الأهداف المشتركة لبرنامج العمل الاستراتيجي وخطط عمله الوطنية ومبادرة "أفق عام 2020" وأن يوصي الأطراف المتعاقدة والمفوضية الأوروبية بإعداد خطة عمل مشتركة ملائمة تأخذ في عين الاعتبار الكامل الأهداف المشتركة والعمل المكثف الذي قام به برنامج العمل الاستراتيجي في تحديد الأولويات والأهداف.

(هـ) المسائل المالية والإدارية

خلال اجتماعها العادي في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في بورتوروز، وافقت الأطراف المتعاقدة على عقد اجتماع استثنائي لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أيلول/سبتمبر القادم لمناقشة تقييم خطة عمل البحر المتوسط. وتم تخصيص مبلغ 40 000 يورو لهذا الغرض. ويتوقع أن توفر الأطراف المتعاقدة مساهمات طوعية إضافية لدعم عقد الاجتماع. وإذا لم ترد عروض، يتعين على الأمانة أن تستخدم مبالغ من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى مبلغ 150 000 يورو لتلبية تكاليف هذا الاجتماع. ومن المتصور أن تغطي التكاليف مشاركة مندوبين من كل طرف متعاقد.

خلال اجتماعها العادي في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في بورتوروز، وافقت الأطراف المتعاقدة على عقد سلسلة من الاجتماعات لصياغة مشروع نص بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وتم تخصيص مبلغ 70 000 يورو من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لهذا الغرض. ويغطي المبلغ فقط نفقات عقد الاجتماع الأول للفريق العامل. ويتوقع أن توفر الأطراف المتعاقدة مساهمات طوعية إضافية لكفالة تغطية الاجتماعات.

ومن المزمع عقد الاجتماع الثاني للفريق العامل في تشرين الأول/أكتوبر 2006. ونظرا لتوقع عقد الاجتماع القادم للمكتب في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 وإذا لم ترد في ذلك الوقت أي مساهمات مالية إضافية، يصبح من الضروري موافقة هذا المكتب على أن تستخدم الأمانة مبالغ من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط تبلغ 120 000 يورو لتلبية تكاليف هذه الاجتماعات. ومن المتصور أن تغطي التكاليف مشاركة مندوبين من كل طرف متعاقد.

توصيات:

- 1 على شرط عدم تلقي الأمانة مساهمات طوعية لتلبية التكاليف الإضافية للاجتماع الاستثنائي لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط بشأن تقرير التقييم، يطلب من المكتب أن يرخص للأمانة سحب مبلغ 150 000 يورو من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لهذا الغرض.
- 2 على شرط عدم تلقي الأمانة مساهمات طوعية لتلبية التكاليف الإضافية للاجتماع الثاني للفريق العامل بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، يطلب من المكتب أن يرخص للأمانة سحب مبلغ 120 000 يورو من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لهذا الغرض.

تم الإعلان عن ملء وظيفة شاغرة لمدير علمي لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عقب استقالة شاغلها السابق. وورد عدد من الطلبات وعقدت مقابلات شخصية. وتم اختيار سيدة فرنسية. ومع ذلك، فهي مترددة في الاضطلاع بالوظيفة بسبب أن المرتب الصافي المقدم لها لا يتماشى مع مؤهلاتها وخبرتها.

وينبغي ملاحظة أن مخصصات الوظيفة الكلية البالغة 50 600 يورو، يتم خصم 20 000 يورو كضرائب ومساهمة في الضمان الاجتماعي. فضلا عن ذلك، فإن مرتب المدير العلمي ظل على ما هو عندما احتل الوظيفة مدير تونسي لم يكن عليه تلبية نفقات استثنائية ترتبط عادة بموظف أجنبي. والحقيقة أن الخبير الأسباني الذي يعمل في مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وهو على نفس مستوى المدير العلمي، يتلقى مرتبا صافيا قدره 71 500 يورو. وكان الافتقار إلى المساواة في مرتبات المدير العلمي والخبير في مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أحد أسباب استقالة شاغل الوظيفة السابق.

ومن أجل تناول شواغل المرشحة الناجحة ولا سيما أن من غير الممكن أن يظل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دون خدمات المدير العلمي لفترة طويلة، رخصت الأمانة لمدير المركز بأن يعرض على المدير العلمي مرتبا يساوي مرتب الخبير الأسباني باستخدام المبالغ التي ظلت دون إنفاق في الميزانية تمشيا مع حقيقة أن إذا حلت هذه المسألة لن تتولي المرشحة الفرنسية وظيفتها قبل أيار/مايو 2006.

وفيما يتعلق بعام 2007، يقترح أن يرخص لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة زيادة باب الميزانية لوظيفة المدير العلمي لتكون على نفس مستوى الخبير الأسباني باستخدام جزء من الأموال المخصصة للمركز من الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، من الوفورات المتحققة نتيجة تجميد وظيفة نائب المنسق، التي كانت مخصصة للأنشطة.

والتدابير الواردة أعلاه ليس لها أي آثار على المخصصات الشاملة للميزانية كما وافقت عليها الأطراف المتعاقدة في بورتوروز، سلوفينيا.

وسيجرى تناول مسألة المدير العلمي وحلها في ميزانية فترة السنتين 2008-2009.

توصية:

يطلب من المكتب أن يوافق على مقترح الأمانة بالترخيص لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة باستخدام جزء من الأموال المخصصة للمركز من الأطراف المتعاقدة في بورتوروز لتكملة مرتب المدير العلمي لعام 2007 حتى يتساوى مع الخبير الأجنبي.

وجدت وحدة التنسيق في مقرها الحالي Vassileos Konstantinou 48 في أثينا منذ عام 1983 عندما انتقلت خطة عمل البحر المتوسط من جنيف إلى اليونان. وتحتل فعلا الخطة طابق واحد في مركز البحوث الوطني اليوناني في قلب أثينا.

وطوال سنوات كثيرة، طلبت الأمانة البحث عن مقر بديل حتى تتيح المساحة الحالية لمكتب المركز الوطني لاستيعاب عدد الموظفين المتزايد والأنشطة المتوسعة. وحظي الطلب بدعم السلطات اليونانية بالرغم من التأكيد على أن الرسميين في وزارة الخارجية أوضحوا دائما للأمانة أن أي تغيير في المقر لا يحدث إلا بموافقة وحدة التنسيق.

ومن جانبها، فالأمانة على استعداد للانتقال إلى مقر جديد على شرط أن يلبي متطلباتها ولا يكون أصغر من المكاتب الحالية. وتمت الإشارة أيضا إلى أن الأمانة لا يمكنها دفع إيجار أعلى ما لم تزيد الحكومة اليونانية المساهمة المالية للبلاد المضيف.

ويسر الأمانة أن تبلغ المكتب أن المقر الجديد مناسب لوحدة التنسيق وتم تحديده وأن الحكومة اليونانية اتفقت على أن تساهم بمبلغ 200 000 يورو اضافي سنويا لتمكين الأمانة من مواجهة الإجراءات المرتفعة فيما يتعلق بالمقر الجديد.

وتقوم الأمانة، بمساعدة المستشار القانوني، بالتفاوض بشأن عقد الإيجار بالنسبة للمقر الجديد. وبمجرد الاتفاق، ستقوم الأمانة بعمل ترتيبات الانتقال إلى المكاتب الجديدة.

توصية:

يُدعا المكتب إلى الاعراب عن تقديره للسلطات اليونانية للمساهمة المالية الاضافية وللمساعدة المقدمة لوحدة التنسيق لتمكينها من الانتقال إلى مقر جديد.

ANNEX I

**Status of Signatures and Ratifications of the Barcelona Convention
for the Protection of the Marine Environment and
the Coastal Region of the Mediterranean
and its Protocols
as at January 6, 2006**

Parties	Barcelona Convention 1/			Dumping Protocol 2/			Emergency Protocol 3/			New P	
	Signature	Signature	Acceptance of Amendments	Signature	Signature	Acceptance of Amendments	Signature	Signature	Signature		Signature
	-	30.05.90/AC	26.07.01	-	30.05.90/AC	26.07.01	-	30.05.90/AC	-	30.05.90/AC	-
	-	16.02.81/AC	09.06-04	-	16.03.81/AC	-	-	16.03.81/AC	-	16.03.81/AC	25.01.1
	-	01.03.92/SUC	-	-	01.03.92/SUC	-	-	01.03.92/SUC	-	01.03.92/SUC	-
	-	08.10.91/SUC	03.05.99	-	08.10.91/SUC	03.05.99	-	08.10.91/SUC	-	08.10.91/SUC	25.01.
	16.02.76	19.11.79	15.10.01	16.02.76	19.11.79	18.0703	16.02.76	19.11.79	16.02.76	19.11.79	25.01.
	13.09.76	16.03.78/AP	12.11.99	13.09.76	16.03.78/AP	12.11.99	13.09.76	16.03.78/AP	13.09.76	12.08.81/AP	25.01.
	16.02.76	24.08.78/AP	11.02.00	16.02.76	24.08.78/AP	11.02.00	16.02.76	24.08.78/AP	16.02.76	24.08.78/AP	-
	16.02.76	11.03.78/AP	16.04.01	16.02.76	11.03.78/AP	16.04.01	16.02.76	11.03.78/AP	16.02.76	11.03.78/AP	25.01.
	16.02.76	03.01.79	10.03.03	11.02.77	03.01.79	-	16.02.76	03.01.79	16.02.76	03.01.79	25.01.
	16.02.76	03.03.78	29.09.05	16.02.76	01.03.84	-	16.02.76	03.03.78	16.02.76	03.03.78	22.01.
	16.02.76	03.02.79	07.09.99	16.02.76	03.02.79	07.09.99	16.02.76	03.02.79	16.02.76	03.02.79	25.01.
	16.02.76	08.11.77/AC	-	16.02.76	08.11.77/AC	-	16.02.76	08.11.77/AC	16.02.76	08.11.77/AC	-
	31.01.77	31.01.79	-	31.01.77	31.01.79	-	31.01.77	31.01.79	31.01.77	31.01.79	25.01.
	16.02.76	30.12.77	28.10.99	16.02.76	30.12.77	28.10.99	16.02.76	30.12.77	16.02.76	30.12.77	25.01.
	16.02.76	20.09.77	11.04.97	16.02.76	20.09.77	11.04.97	16.02.76	20.09.77	16.02.76	20.09.77	25.01.
	16.02.76	15.01.80	07.12.2004	16.02.76	15.01.80	05.12.97	16.02.76	15.01.80	16.02.76	15.01.80	25.01.
Montenegro	-	16.07.2002	-	-	16.07.2002	-	-	16.07.2002	-	16.07.2002	-
	-	15.03.94/AC	08.01.03	-	15.03.94/AC	08.01.03	-	15.03.94/AC	-	15.03.94/AC	25.01.
	16.02.76	17.12.76	17.02.99	16.02.76	17.12.76	17.02.99	16.02.76	17.12.76	16.02.76	17.12.76	25.01.
	-	26.12.78/AC	10.10.03	-	26.12.78/AC	-	-	26.12.78/AC	-	26.12.78/AC	25.01.
	25.05.76	30.07.77	01.06.98	25.05.76	30.07.77	01.06.98	25.05.76	30.07.77	25.05.76	30.07.77	25.01.
	16.02.76	06.04.81	18.09.02	16.02.76	06.04.81	18.09.02	16.02.76	06.04.81	16.02.76	06.04.81	-

Succession = AC

Approval = AP

Succession = SUC

Montenegro notified on 16 July 2002 its succession to the Convention and the Protocols as above. The date of succession is 27.04.92. On 20 March 2003 Montenegro was notified that the newly reorganized State Union of Serbia and Montenegro had become party by succession to the Barcelona Convention.

Contracting Parties	Land-Based Sources Protocol 5/			Specially Protected Areas Protocol 6/		SPA & Biodiversity Protocol 7/		Offshore Protocol 8/		Hazardous Wastes Protocol 9/	
	Signature	Ratification	Acceptance of Amendments	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification
Albania	-	30.05.90/AC	26.07.01	-	30.05.90/AC	10.06.95	26.07.01	-	26.07.01	-	26.07.01
Algeria	-	02.05.83/AC	-	-	16.05.85/AC	10.06.95	-	-	-	01.10.96	-
Bosnia & Herzegovina	-	22.10.94/SUC	-	-	22.10.94/SUC	-	-	-	-	-	-
Croatia	-	12.06.92/SUC	-	-	12.06.92/SUC	10.06.95	12.04.02	14.10.94	-	-	-
Cyprus	17.05.80	28.06.88	12.10.01	-	28.06.88/AC	10.06.95	15.10.01	14.10.94	15.10.01	-	-
European Commission	17.05.80	07.10.83/AP	12.11.99	30.03.83	30.06.84/AP	10.06.95	12.11.99	-	-	-	-
Egypt	-	18.05.83/AC	-	16.02.83	08.07.83	10.06.95	11.02.00	-	-	01.10.96	-
France	17.05.80	13.07.82/AP	16.04.01	03.04.82	02.09.86/AP	10.06.95	16.04.01	-	-	-	-
Greece	17.05.80	26.01.87	10.03.03	03.04.82	26.01.87	10.06.95	-	14.10.94	-	01.10.96	-
Israel	17.05.80	21.02.91	-	03.04.82	28.10.87	10.06.95	-	14.10.94	-	-	-
Italy	17.05.80	04.07.85	07.09.99	03.04.82	04.07.85	10.06.95	07.09.99	14.10.94	-	01.10.96	-
Lebanon	17.05.80	27.12.94	-	-	27.12.94/AC	-	-	-	-	-	-
Libya	17.05.80	06.06.89/AP	-	-	06.06.89/AC	10.06.95	-	-	-	01.10.96	-
Malta	17.05.80	02.03.89	28.10.99	03.04.82	11.01.88	10.06.95	28.10.99	14.10.94	-	01.10.96	28.10.99
Monaco	17.05.80	12.01.83	26.11.96	03.04.82	29.05.89	10.06.95	03.06.97	14.10.94	-	01.10.96	-
Morocco	17.05.80	09.02.87	02.10.96	02.04.83	22.06.90	10.06.95	-	-	01.07.99	20.03.97	01.07.99
Serbia & Montenegro*	-	16.07.2002	-	-	16.07.2002	-	-	-	-	-	-
Slovenia	-	16.09.93/AC	08.01.03	-	16.09.93/AC	-	08.01.03	10.10.95	-	-	-
Spain	17.05.80	06.06.84	17.02.99	03.04.82	22.12.87	10.06.95	23.12.98	14.10.94	-	01.10.96	-
Syria	-	01.12.93/AC	-	-	11.09.92/AC	-	10.10.03	20.09.95	-	-	-
Tunisia	17.05.80	29.10.81	01.06.98	03.04.82	26.05.83	10.06.95	01.06.98	14.10.94	01.06.98	01.10.96	01.06.98
Turkey	-	21.02.83/AC	18.05.02	-	06.11.86/AC	10.06.95	18.09.02	-	-	01.10.96	03.04.04

2. Accession = AC

Approval = AP

Succession = SUC

* F.R. of Yugoslavia notified on 16 July 2002 its succession to the Convention and the Protocols as above. The date of succession is 27.04.92. On 20 March 2003, UNEP Regional Office for Europe was notified that the newly reorganized State Union of Serbia and Montenegro had become party by succession to the Barcelona Convention.

Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution

(Barcelona Convention): 16 February 1976
 Parties to the Convention: 12 February 1978
 Signatories: 15, Parties: 22

Protocol for the Protection of the Marine Environment and the Coastal Region of the Mediterranean

(Barcelona Convention): 10 June 1995
 Parties to the Convention: 9 July 2004
 Parties to the Amendments: 16

Protocol for the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Dumping from Ships and Aircraft (Dumping Protocol)

(Barcelona Convention): 16 February 1976
 Parties to the Convention: 12 February 1978
 Signatories: 15, Parties: 22

Protocol for the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Dumping from Ships and Aircraft or Incineration at Sea

(Barcelona Convention): 10 June 1995
 Parties to the Convention: 9 July 2004
 Parties to the Amendments: 14

Protocol concerning Co-operation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in Cases of Emergency (Emergency

Protocol): 16 February 1976
 Parties to the Convention: 12 February 1978
 Signatories: 15, Parties: 22

Protocol concerning Co-operation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea (Prevention

Protocol): 25 January 2002
 Parties to the Convention: 17 March 2004, replacing the 1976 Emergency Protocol in accordance with Article 25(2)
 Signatories: 16, Parties: 7

Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution from Land-based Sources (LBS Protocol)

(Barcelona Convention): 17 May 1980
 Parties to the Convention: 17 June 1983
 Signatories: 22, Parties: 22

Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution from Land-based Sources and Activities (LBS Protocol)

UNEP/BUR 64/3
Annex I
page 4

Adoption (Syracuse): 7 March 1996
Not Yet in Force
Status: Parties to the Amendments: 13

6/ The Protocol Concerning Mediterranean Specially Protected Areas (SPA Protocol)

Adoption (Geneva): 3 April 1982
Entry into force*: 23 March 1986
Status: Signatories: 11, Parties: 22

7/ The Protocol concerning Specially Protected Areas and Biological Diversity in the Mediterranean (SPA & Biodiversity Protocol)

Adoption (Barcelona): 10 June 1995
Entry into force*: 12 December 1999, replacing the 1980 SPA Protocol in accordance with Article 32
Status: Signatories: 17, Parties: 14

8/ Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution Resulting from Exploration and Exploitation of the Continental Shelf and the Seabed and its Subsoil (Offshore Protocol)

Adoption (Madrid): 14 October 1994
Not Yet in Force
Status: Signatories: 11, Parties: 4

9/ Protocol on the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Transboundary Movements of Hazardous Wastes and their Disposal (Hazardous Wastes Protocol)

Adoption (Izmir): 1 October 1996
Not Yet in Force
Status: Signatories: 11, Parties: 5

- وافقت لجنة التوجيه على أن العمل على المستوى الوطني ضروري للمرحلة القادمة لتنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة ودعت عناصر خطة عمل البحر المتوسط إلى تقديم الدعم الضروري لمساعدة تطوير وتنفيذ الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، تم تشجيع مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء على مواصلة خطته لتوفير الدعم التقني على المستوى الوطني ولا سيما بشأن المؤشرات.
- نظرا للدعم القوي لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي أعربت عنه القمة الأوروبية المتوسطية المعقودة في برشلونة في تشرين الثاني/نوفمبر 2005، أكدت لجنة التوجيه على أن خريطة الطريق التي جرى وضعها لمتابعة القمة ينبغي أن تحدد تدابير دعم عملية لتنفيذ الاستراتيجية. وينبغي أيضا أن يشمل برنامج العمل المشترك بين المفوضية الأوروبية وخطة عمل البحر المتوسط إجراءات عملية ودعم لتنفيذ الاستراتيجية.
- ورحبت لجنة التوجيه بمبادرة تنظيم مؤتمر دون إقليمي لبلدان البحر الأدرياتيكي كخطوة عملية نحو تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.
- أكدت لجنة التوجيه على أهمية القضايا المتقاطعة المحددة في برنامج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وشجعت جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط على إيلاء هذه القضايا الانتباه الكامل في جميع أنشطتها المواضيعية.
- ينبغي إيلاء العناية لضمان مشاركة جميع القطاعات في عضوية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، بما في ذلك الممثلين عن المنظمات غير الحكومية والعاملين الاجتماعيين الاقتصاديين والسلطات المحلية في جميع الأنشطة لتنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.
- وافقت لجنة التوجيه على أن يتولى القضايا المواضيعية أفرقة خبراء بحيث تفتح عضوية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة لجميع فئات.
- رحبت لجنة التوجيه بمشروع رؤية استراتيجية الإعلام والاتصالات التي قدمها مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات وشجعت على مزيد من تعريف وتنقيح الرؤية بغرض تقديمها إلى الاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وتم التأكيد على أهمية استراتيجية الإعلام والاتصالات لنشر المعرفة والوعي باستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ولوحظ أن مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات سينشئ فريق استشاري لوضع استراتيجية الإعلام والاتصالات.
- أكدت لجنة التوجيه على مسألة عضوية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ولاسيما فيما يتعلق بتمثيل السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين الاقتصاديين. وينبغي الاتصال بالأعضاء المحتملين من هذه الفئات.
- وافقت لجنة التوجيه على جدول أعمال الاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

جدول الأعمال المقترح للاجتماع الحادي عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
نيقوسيا، قبرص، 24-26 أيار/مايو 2006

- 1 افتتاح الاجتماع
- 2 إقرار جدول الأعمال وتنظيم الاجتماع
- 3 الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة
 - * استكمال استعراض الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة
 - * التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة من قبل البلدان والتطورات الجديدة
 - * بدء الأعمال التجريبية
- 4 تنفيذ عمل الأولوية 2-7 لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة (تعزيز الإدارة المستدامة للمناطق البحرية والساحلية)
 - * دعم التعاون الإقليمي
 - * مشروع بروتوكول للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)
 - * منع التلوث من مصادر برية وخفضه - تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي وخطط العمل الوطنية (مدبول) والتآزر مع مبادرة المفوضية الأوروبية لأفق عام 2020 لإزالة تلوث البحر المتوسط
 - * تنفيذ استراتيجية إقليمية لمنع التلوث من السفن (المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري)
- 5 متابعة وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة
 - * مؤشرات وأنشطة مواضيعية (المياه والطاقة والسياحة والتنمية الريفية)
 - * مشاركة أعضاء اللجنة في الأنشطة المواضيعية
- 6 تقييم أثر منطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطية
عرض النتائج الأولية لتقييم الأثر
- 7 المعلومات والاتصالات والتثقيف من أجل التنمية المستدامة
 - * تقرير البيئة والتنمية (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)
 - * استراتيجية الإعلام والاتصالات لاستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة (مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات)
 - * نتائج عن دراسة حديثة عن الإنتاج المستدام والتكنولوجيات الأنظف في بلدان البحر المتوسط (مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف)
 - * التثقيف من أجل التنمية المستدامة
- 8 الاستنتاجات واختتام الاجتماع

الصندوق الاستئماني لحماية البحر المتوسط من التلوث - حالة الاشتراكات حتى 28 شباط/فبراير 2006
(معبرا عنها باليورو)

التعهدات غير المستندة عن الصفحة 2005 التصانيف	التعهدات لعام 2006	ما جمع خلال عام 2006 من التعهدات التصانيف	ما جمع خلال عام 2006 من التعهدات التصانيف	التعهدات غير المستندة عن الصفحة 2006 التصانيف	التعهدات غير المستندة عن الصفحة 2006 التصانيف	التعهدات غير المستندة عن الصفحة 2006 التصانيف	التعهدات غير المستندة عن الصفحة 2006 التصانيف
0	0	0	0	3,877	0	3,898	اليانبا
0	0	0	0	58,163	0	116,326	الجزائر
0	0	0	0	16,619	0	16,619	البوسنة والهرسك
0	0	0	0	53,730	0	53,730	كرواتيا
0	0	0	0	7,755	0	7,755	قبرص
0	0	0	0	138,483	0	138,483	الإتحاد الأوروبي
0	0	0	0	27,143	0	54,418	مصر
0	0	0	2,103,262	2,103,262	0	0	فرنسا
0	0	155,653	0	155,653	0	155,653	اليونان
0	(2,276)	0	0	81,427	0	(2,276)	إسرائيل
0	0	0	0	1,737,670	0	1,737,670	إيطاليا
0	0	0	0	3,877	0	3,564	لبنان
0	0	0	0	109,124	0	121,593	الجمهورية العربية السورية
0	0	0	0	3,877	0	0	مالطة
0	0	0	0	3,877	0	0	موناكو
0	0	0	0	15,511	0	75,427	المغرب
0	0	0	0	18,000	0	0	الصرب والجبل الأسود
0	0	0	30,984	37,113	0	0	سلوفينيا
0	0	0	0	830,337	0	0	أسبانيا
0	(428)	0	0	15,511	0	(428)	الجمهورية العربية السورية
0	0	0	0	11,632	0	11,632	تونس
0	0	0	0	124,634	0	0	تركيا
0	384,154	155,653	2,134,246	5,557,275	0	539,807	المجموع
مساهمات اضافية (للعلم فقط)							
0	0	0	0	598,568	0	0	المفوضية الأوروبية
0	0	0	0	440,000	0	236,173	البلد المضيف*
0	0	0	0	16,580	0	0	صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
0	384,154	155,653	2,134,246	6,612,423	0	775,980	المجموع

ملاحظة. تعني المبالغ بين أقواس أنها مضافة للحكومة